جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

العنوان

دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة إختطاف الأطفال

دراسة إستطلاعية لعينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية في الفترة الممتدة بين 20-05-2021 إلى غاية 20-06-2021

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين :

- حيمد أحلام .
- بوسعيداوي نجية.

تحت إشراف :

- د. معياش إيدير

السنة الجامعية: 2021/2020 م

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أشكرر في هذا الصدد الأستاذة المشرف معياش إيدير لنصائحه الثمينة

وتوجيهاته القيمة

كما أتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة بجامعة المدية

والحمد لله من قبل وبعد

إهـــــــــــــداء

إلاهي، لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

بمناسبة تخرجي أهدي نجاحي:

إلى التي زرعت الحب في قلبي وعلمتني الوفاء والعطاء إلى حبيبة قلبي وفؤادي أمي الغالية داعية من المولى عز وجل أن يلبسها ثوب الصحة ويشفيها

إلى الذي ملاكي في الحياة وعلمني العزم والثقة إلى أبي الذي أحمل إسمه وكلي إفتخار أبي الغالي

إلى من أتفاءل برؤية أعينهم والسعادة بضحكاتهم وسندي في الحياة أخواتي: فتيحة، زينب، شيماء وراضية وأخي الحبيب وسندي في الحياة محمد متمنية من الله أن يديم الصحة والعافية لهم.

إلى كل عائلتي وأقاربي كل باسمه وجميل وسمه ومقامة خاصة بأولاد أعمامي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي كل بإسمه وجميل وسمه

أحـــــلام

إهـــداء

إلى :

- الوالدين الكريمين حفهظهما الله
- وإلى كل أفراد أسرتي
- إلى كل الأصدقاء الذين كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة
- وإلى كل من إدخر جهدا في مساعدتي
- وإلى كل من ساهم بتلقيني ولو حرفا في حياتي الدراسية

نـجـيـــة

الملخص:

ملخص الدراسة

دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة إختطاف الأطفال في الجزائر

دراسة إسستطلاعية لعينة من جامعة يحيا فارس بالمدية في الفترة الممتدة من 20_05_2020إ7لى غاية 20_06_2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة إختطاف الأطفال في الجزائر ،وتسليط الضوء على ظاهرة إإجتماعية حديثة العهد من حيث طبيعتها أسبابها ، وقد وقع إختيار على عينة من طلبة جامعة الدكتور يحيا فارس بالمدية ، ولتحقبق هذا الهدف تم إستخام المنهج الوصفي كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير الذي عن طريقه يتم الوصول إلى المعرفة وقد تم ذلك من خلال توزع إستبيان على طلبة جامعة يحيا فارس بالمدية حيث تكونت عينة الدراسة من 30مفردة بواقع تمثلت نسبته 100 %

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

1_أن المعلومات التي تنشر على موقع الفيسبوك لها دور في إدارة ومعالجة القضايا الأجتماعية .

2_ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة زاد وعيهم بخطورة ظاهرة إختطاف الأطفال نتيجة إستخدامهم لموقع الفيسبوك .

3_ أن موقع الفيسبوك ساهم بشكل إيجابي في توجيه الرأي العام الجامعي فيما يخص ظاهرة إختطاف الأطفال .

خطة البحث:

المقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- تمهيد

1-الإشكالية والتساؤلات الفرعية

2-أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه

3-منهج الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-الدراسات السابقة

6-مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

- خاتمة.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي خصائصها واستخداماتها

- تمهيد

1- نشأة الشبكات الاجتماعية

2- خصائص الشبكات الاجتماعية

3-أنواع الشبكات الاجتماعية

4-الفيسبوك وخصائصه

5-إيجابيات وسلبيات الفيسبوك.

- خلاصة

الفصل الثالث: مدخل الرأي العام

- تمهيد

1-نشأة مفهوم الرأي العام

2-أهمية الرأي العام

3-خصائص الرأي العام

4-أساليب تكوين الرأي العام ووظائفه

5- أنواع الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه

- خلاصة

الفصل الرابع: الفيسبوك وظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر

- تمهيد :

1-مفهوم وعوامل انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال

2-خصائص وأغراض ظاهرة اختطاف الأطفال.

3-واقع ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر وآليات مكافحتها

4-الفيس بوك وتشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال

- خلاصة

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

- المحور الأول :البيانات الشخصية
- المحور الثاني :عادات وأنماط إستخدام أفراد العينة للفيسبوك
- المحور الثالث:دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة إختطاف الأطفال
- تنائج الدراسة

الخاتمة .

مقدمة

مـــقـــدمـــــة:

نقلت ثورة تكنولوجيا المعلومات الاعلام المرئي والمسموع والمقروء إلى مرحلة جديدة ومتقدمة، تقوم على الانفتاح وعرض وجهات النظر والرؤى المختلفة وفسح المجال أمام الجمهور والأفراد بكافة أطيافهم وتوجهاتهم لطرح آرائهم وتصوراتهم في العديد من القضايا والموضوعات التي تمس حياتهم الخاصة والعامة.

وقد فتحت هذا الفضاءات آفاقا واسعة لتكوين رأي عام حول القضايا والموضوعات المختلفة المطروحة لدى الأفراد من خلال وسائط الاتصال المتعددة والمتنوعة والتي اتسمت بسهولة الوصول إليها ، ونشر الأفكار والرؤى والقضايا وتعميمها حيث وفرت وسائل الاتصال المختلفة ولاسيما المواقع التفاعلية الاجتماعية مجالا واسعا أمام الأفراد للإطلاع والإلمام بحيثيات القضايا المثارة ومنحهم الفرصة الكاملة لطرح أي قضية أو فكرة يرغب في تشكيل الرأي العام اتجاهها أو العمل إحباط أو انتشال أي وجهات نظر آخرين التي لا تروق لأفكارهم وقناعاتهم، فأصبح بإمكان أي فرد في مجتمع ممارسة حقه في المشاركة في كافة القضايا الاجتماعية والسياسية.

لقد برز استخدام المواقع الاجتماعية التفاعلية وخاصة الفيس بوك بشكل واضح في الحياة الإجتماعية منذ فترة طويلة في المجتمعات الغربية خصوصا القضايا التي تخص المجتمع، والمجتمعات العربية شاع استخدام المواقع الاجتماعية بشكل واسع مما ساهم في تشكيل الرأي العام، حيث نتج عنه مشاركات فاعلة في حل مناقشة بعض المواضيع والقضايا التي تهم الفرد داخل كيانه الاجتماعي.

ومن أخطر القضايا وأكثرها انتشارا في السنوات الأخيرة ظاهرة اختطاف الأطفال التي تعتبر كارثة اخلاقية ودينية وقانونية ونفسية بكل المعايير الاجتماعية وصارت ذات السياق تشكل جريمة متفاقمة وهذه الآفة الاجتماعية التي يندى لها جبين الانسانية أثارت الرأي اعام الجزائري وتفاعلت مع مجريات تطورت هذه الآفة وسائل التواصل الاجتماعية دفعت عدد من

النشطاء في العالم الافتراضي لإنشاء صفحات على الفيس بوك لمساعدة أولياء الأطفال الضحايا للتواصل إليهم ومحاربتها ونشر مفهوم التوعية المجتمعية وتنمية الاتجاهات الوقائية خاصة أن الوعي المجتمعي والاتجاه الوقائي يمثل صمام الأمان ضد الانحرافات الاجتماعية والظواهر الإجرامية .

ولمعرفة الدور اذلي لعبه الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال قمنا بمعالجة الموضوع على النحو التالي: تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة أما بالنسبة للفصل الثاني أدرجنا فيه ظهور الشبكات الاجتماعية وتطورها وأنواعها أما بالنسبة للفصل الثالث تطرقنا للرأي العام وأنواعه وطرق تكوينه أما فيما يخص الفصل الرابع فقد ربط بين متغيرات الدراسة وجاءت تحت عنوان ظاهرة ودور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الجامعي حولها، اما على مستوى الإطار التطبيقي فجاء الاستمارة كأداة لجمع البيانات للتأكد من صحة التساؤلات التي وضعناها .

والمسح في البحث العلمي يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة الذي تنتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية

وأيضا بما أن دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية فإن المنهج المسحي اكثر المناهج ملائمة للدراسة المبحوثة لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير اتلي عن طريقها يمكن الوصول إلى المعرفة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة.

- تمهيد

1-الإشكالية والتساؤلات الفرعية

2-أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه

3-منهج الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-الدراسات السابقة

6-مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

- خاتمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد

لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة مشكلة ما دون أن تكون قد أثارت في نفسه جملة من التساؤلات اتلي تستدعي الإجابة في حدود الموضوعية والنزاهة التي تفرضها الدراسة العلمية دون أن يدرك الباحث أهميتها والهدف من دراستها، لذلك توجب على كل باحث أن يضع لبحثه فصلا تمهيديا ليجعله الباب الذي يدخل من خلاله كل مطلع هذه الدراسة الى مضمونها النظري والتطبيقي دون لبس او غموض في جميع ما ورد فيها بحيث سيتم التطرق إلى الإشكالية بعد تحديد أبعداها وصياغتها والوقوف على أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وإزاحة الغموض حول المفاهيم الرئيسية للدراسة في هذا الفصل.

1- الإشكالية:

يعتبر الفيسبوك أحد أكثر مواقع التواصل الإجتماعية الموجودة على شبكة الانترنت استخدما، وذلك لارتباطه الكبير بتكنولوجيا الاعلام وتقنيات المعلومات، وهذا لما يقدمه من مزايا وخدمات تفاعلية حيث يتيح لمستخدميه ادخال المعلومات الشخصية أو المشاركة في انشاء وإضافة صفحات جديدة تمكنهم من البحث عن الأصدقاء والتعرف عليهم، وكذلك الاطلاع على مختلف الأخبار والصور والفيديوهات وتحميلها في بيئة إلكترونية ومجتمع افتراضي يجمع بين أفراده انتماءات واهتمامات مشتركة حيث أن هذه الميزات وغيرها جعلته من بين الأكثر المواقع الاجتماعية رواجا، وهذا ما حققه من سهولة في التعامل وجمالية في التصميم والخصائص، أين أتاح الفرصة أمام كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتهم وأجناسهم واتجاهاتهم نقل أفكارهم والتعبير عنها وإشباع حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم المعرفية. كما فتح مجالا واسعا أمام الأفراد للاطلاع والإلمام بمستجدات مختلف القضايا المثارة، بل منحهم الفرصة الكاملة لطرح أي قضية أو فكرة يرغبون في تشكيل الرأي العام اتجاهها، وبالتالي فإن الفيسبوك يعمل على عرض الآراء المختلفة عن قضية ما وإيصال المعلومات المتعلقة بها إلى الفئات الجماهرية المهتمة بها، ومن بين هذه الفئات فئة الشباب التي تعتبر الأكثر مواكبة لكل ما هو جديد، ولأن الشاب الجزائري بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة ليس بمعزل عن مختلف القضايا التي يتم طرحها من خلاله، فهو يحاول إيجاد كل ما يمكن ظان يتلاءم مع تطلعاته ورغباته في هذا الفضاء الاتصالي.

وعليه فقد تمكن الفيسبوك باعتباره وسيلة اتصالية من أبرز الأحداث الجارية دوليا وإقليميا ووطنيا بصورة تختلف عن الوسائل الاعلامية الأخرى وذلك بتناوله للقضايا الحساسة والهامة في المجتمع سواء كانت اجتماعية ثقافية سياسية ، ولعل أبرز هذه القضايا التي تثير الرأي العام حاليا هي ظاهرة اختطاف الأطفال حيث انتشرت بكثير في الآونة الأخيرة وعليه فإننا سنسعى من خلال دراستنا هذه لمعرفة دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام

حول الظاهرة المذكورة وهذا من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية ومن ما سبق يمكننا طرح الإشكال التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تشكيل الرأي العام لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر؟

1-التساؤلات الفرعية

1/ من خلال ما سبق تناوله في الإشكالية الدراسة استنتجت مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالآتي

1-ماهي عادات وسلوكات طلبة جامعة يحي فارس بالمدية في التعرض لموقع الفيسبوك؟

2-ماهو دور الفيسبوك في معاجلة القضايا التي تخص المجتمع؟

2-ما دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

-إن ما دفعنا ودعانا إلى الولوج في موضوع الفيسبوك ودوره في تشكيل الرأس العام لدى الطلاب فيما يتعلق بظاهرة اختطاف الأطفال ما يلي:

-أسباب ذاتية :تتمثل في أن الأطفال زينة الحياة ومن أجمل مافيها وليس من حق أي كائن بشري التعدي عليهم وسلبهم أدنى حقوقهم في الحياة.

-كذلك كون أن الظاهرة قضية انسانية وبعيدة عن أخلاق وقيم وعقيدة المجتمع الجزائري.

3-أسباب موضوعية : المتمثلة في:

1-نظرا لقلة الدراسات وقلة اهتمام الباحثين للتطرق لموضوع الدراسة رغم زيادة انتشاره وخطورته على المجتمع الجزائري.

2- المساهمة في إثراء موضوع الدراسة والسعي نحو أبرز أهم مقوماته وجوانبه لإزاحة الغموض عنه.

2/ أهمية الموضوع :

-إن أهمية أي دراسة تتجلى من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديدا دقيقا والتي تشكل الوحدة البحثية لتسهيل معرفة القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة وتأتي أهمية الدراسة في كونها تنافس موضوعا حيويا انعكست آثاره في الوقت الراهن على المجتمع الجزائري، كذلك فإن ما تناول هذه الدراسة إيضاحه حول الدور الذي يلعبه الفيسبوك والذي تعتبر منن أكثر الوسائط الاجتماعية استعمالا في الوقت الراهن نتيجة سهولة استخدامه وقدرة مستخدميها من الوصول إلى ما يريدون من أخبار ومعلومات خلال وقت قصير لذلك فإن للفيسبوك القدرة في التأثر على الرأي العام الجماهيري بصفة عامة وعلى الرأي العام الطلابي بصفة خاصة كون الشباب هو أكثر فئه تعرض لهذا الموقع، فالرأي العام أصبح قوة كبيرة في مجتمعنا وذلك نتيجة الأوضاع الراهنة للمجتمع فهو قوة كبيرة ذات أثر بالغ في الدول والمجتمعات، فهو الذ يبني الشهرة ويصممها وضع القوانين ويلغيها أو يثبتها، كما أنه يرعى التقاليد الإجتماعية والمبادئ الأخلاقية لذلك فإن أهمية الدراسة تكمن في العرف على الفيسبوك ودوره في تشكيل الرأي الطلابي حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية وتسليط الضوء على هذه الجريمة من خلال التعرف على مفهومها وخصائصها.

أهداف الدراسة:

1-الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الكشف عن دور الفيسبوك في مواجهة ظاهرة اختطاف الأطفال والسعي للحد منها ومكافحتها.

2- معرفة مكانة الفيسبوك لدى المجتمع الجزائري (الطلاب بصفة خاصة)

3-معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الطلابي

4-معرفة العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام الطلابي

5-تفسير انعكاسات التفاعل الذي يحدث في المواقع الاجتماعية على ظاهرة اختطاف الأطفال من خلال التفاعل الذي يحدث في المواقع الاجتماعية على ظاهرة اختطاف الأطفال من خلال تأثيرها وتوجيهها للرأي العام الطلابي.

6-تسليط الضوء على ظاهرة اجتماعية حديثة العهد في حيث طبيعتها وأسبابها وأغراضها

3- منهج الدراسة:

يعد تحديد الباحث للهدف الذي يسعى إلى تحقيقه في البحث ، في شكل سؤال، وتعريف المصطلحات ، وتقديم الدراسات السابقة، واختيار أسلوب الدراسة، وصياغة التساؤلات أو الفرضيات. يكون بعد القيام بكل ذلك قد توصل إلى ضبط التطور العام لموضوعه، وحدد نوع المعلومات الواجب جمعها. ويبقى عليه هنا تحديد الطريق (المنهج) المؤدي إلى هذه المعلومات، وكذلك الأداة التي تمكنه من جمعها لأداة البحث إلى جانب ضبط أساليب تقديمها إلى القارئ .

-إن اول شرط يجب أخذه بعين الاعتبار في تقديم المنهج أو المناهج الملائمة للدراسة، يتمثل في السباق الزمني الذي تنتمي إليه الدراسة أو المشكلة المبحوثة .

-وبما أن دراستنا تنتمي إلى الحاضر في إننا اتخذنا المنهج المسحي نظرا لتلائمه مع طبيعة الظاهرة المدروسة.

- ويعني المسح في اللغة العربية إمرار اليد على الشيء السائل المتلطخ لإذابته، وهو يعني هنا إزالة ما لطخ به الشيء من غبار او تراب أو غير ذلك من المواد حتى يبرزه عن حقيقته لغيرنا .

انطلاقا من طبيعة بحثنا تطلب منا اعتماد أداة الاستمارة كأداة أساسية وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول موضوع الدراسة والملاحظة بالمشاركة كونهما كباحثين تنتمي إلى عينة الدراسة

- **عينة الدراسة**

يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي [1] فهي توجه الباحث في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة لبحثه وقد اعتمدنا في دراسة موضوع الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر على العينة القصدية التي تمثلت في 30 مفردة من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس من ولاية المدية.

يقصد بالعينة القصدية العينة التي يتم اختيارها حسب صفة معينة كما تسمى العمدية وهي العينة التي يسعى الباحث من خلالها لتحقيق هدف او غرض معين من دراسة فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف[2].

4- أدوات جمع البيانات

من المعروف أن كل باحث يعتمد على مجموعة من أدوات البحث العلمي تساعد في انجاح بحثه وتمكنه من الوصول إلى نتائج عملية صحيحة بنسب كبيرة وترتبط هذه الأدوات التي يختارها الباحث لموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم لحصول على البيانات ، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب إحداهن ولدراسة الظاهرة بكافة الجوانب، عموما يتعين أن تقيم الأدوات لجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها ويمكن حصرها فيما يلي: الملاحظة، الاستمارة ، المقابلة، تحليل المضمون التحليل الاحصائي، التجريب، ولهذا يستوجب على الباحث الإحاطة الجيدة بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج منطقية ومرضية وتعرف أدوات جمع البيانات أنها الوسط الذي يشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات

[1] محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دراسة طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية ، ص27.
[2] ربحي مصطفى، عليان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق ، عمان دار صفاء و التوزيع 2000، ص148.

الكافية وتعرف أيضا أنها : الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر[1].

1-الاستمارة (الاستبيان) :

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[2].

- تعتبر الاستمارة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الانسانية وخاصة علوم الاعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على المعلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث [3].

يمر الاستبيان بالخطوات التالية:

1-تجديد هدف الاستبيان

تحديد محاور الاستبيان

وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان التي ترتبط بهدف وصياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة وجذابة في محتواها وطريقة عرضها [4].

2-الملاحظة بالمشاركة

- هي مصدر ظهور الأشكال الأخرى للملاحظة ، وهي تتطلب الاندماج في مجال حياة الأشخاص محل الدراسة مع مراعاة عدم تغيير أي شيء في الوضع ويعتبر الأنتربولوجي أول من مارس هذا النوع بعيشهم وسط مجموعات بشرية أما علماء الاجتماع فاستعملوها لتقضى أثناء دراستهم الفردية ضمن أوضاع معينة، ويستعملها حاليا اختصاصيون في فروع مختلفة من العلوم الانسانية للاقتراب من الواقع.

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص220.
[2] ريحي مصطفى عليان، علمان محمد غيثم، مناهج البحث العلمي ، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،200، ص82.
[3] أحدم بن مرسلي، المرجع السابق، ص220.
[4] محمد بن عوض، المايدي ، مرجع سابق، ص150.

- وقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة كوننا ننتمي إلى مجتمع البحث والعينة المدروسة كطلبة في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

5- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية.

من إعداد الباحثين عبد الكريم على الديسي وزهير ياسين طاهات مذكرة لنيل شهادة الماجستير الأردن ، سنة 2013.

تضمنت الاشكالية التالية: شبكات التواصل الاجتماعي تشكل في العالم العربي وافدا أساسيا لتعزيز الديمقراطية ، وفي زعزعة الأمن والاستقرار نتيجة التأثير وتشكيل الرأي العام وقد غدت هذه الشبكة قوة متصاعدة بين فئات الشباب الأردني لاسيما طلبة الجامعات، هذا ما يفتح المجال أمام الباحثين للدراسة ظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في تشكيل الآراء في الجامعات الرسمية والخصة في الأردن[1].

أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق القيام بمسح الرأي العام في الجامعات الأردنية بهدف التعرف على الآراء والأفكار لدى الطلبة وقد استخدم الباحثان هذا المنهج ليتمكنا من جمع حقائق ومعلومات عن موضوع الدراسة، ومن ثم تحليها للوصول إلى تعميمات، والمنهج الوصفي يصور الظروف والاتجاهات الراهنة وهو الملائم لطبيعة مشكلة الدراسة[2].

اعتمد الباحثان في عينة الدراسة على مجالين:

أ) المجال المكاني: على ست جامعات حكومية وخاصة حيث استخدما العينة العشوائية البسيطة

[1] علي عبد الواحد وافي، المرجع السابق، ص16.

[2] عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 40، العدد 1، 2013.

ب)المجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلبة الجامعات الأردنية الذي بلغ عددهم 2401123 طالب وطالبة حيث اختار الباحثان عينة عددها 300 طالبة باستخدام أسلوب التوزيع المتساوي أي تم سحب عينة مقدارها 50 مفردة ، وقد تم استبعاد9 استمارات لأنها غير مستوفية لشروط البحث وبذلك تكون حجم العينة من 291 مفردة

وقد وظف الباحثان الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت على محاور تتناول الجوانب المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات.

وقد توصل الباحثين عبد الكريم الديسي وزهير ياسين طاهات إلى أن 97% من الطلبة الأردنيين يستخدمون الانترنت واحتل الفايسبوك الصدارة (83%) وهو ما يؤكد استخدام شبكات االتواصل الاجتماعي التي ساهمت في تشكيل آراء واتجاهات طلبة الجامعات الاردنية، وذلك من خلال نشر اخبار ومعلومات تأثر في تشكيل الرأي العام كان بعضها إيجابيا مثل تعزيز الرح الوطنية والولاء والانتماء والبعض الآخر سلبيا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي والتشكيك فيما تبثه وسائل الاعلام الوطنية [1].

وقد استعنا بهذه المذكرة على المستويين المنهجي والنظري، بحيث أننا اعتمدنا عليها كدراسة سابقة منهجيا لأنها أتت بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، مما جعلها قريبة كثيرا من عنوان دراستنا المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ودورها في تشكيل الرأي العام حول اختطاف الأطفال في الجزائر وقد برزز هذا التقارب بين الموضوعين في المتغيرات كشبكات التواصل الاجتماعي والرأي العام مما سمح لنا اعتمادها لمساعدتنا كدراسة سابقة .

[1] عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات ، المرجع السابق

أما فيما يتعلق بالجانب النظري ، فإن هذه الدراسة مكنتنا من إزالة الغبار والغموض حول بعض المصطلحات الرئيسية في موضوعنا وشكلت لنا مثال علمي يمكننا الاقتياد به وتوظيف بعض عناصره في دراستنا حسب ما تقتضيه حاجتنا طبعا كمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، تشكيل الرأي العام وطبعا كان استخدامنا للمذكرة بكل مصداقية وأمانة علمية .

الدراسة الثانية: أثر التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب "تجربة مجتمع شبابي علار أنموذجا"

إعداد :د.حسين عوض (استاذ مساعد في جامعة القدس المفتوحة)

برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية .

تمثلت هذه الدراسة في أن المسؤولية الاجتماعية تعد من القضايا المهمة جدا لأنها ترتبط بالكائن الانساني دون غيره من المخلوقات، وتحمل أمانة المسؤولية يترتب عليه ممارسات إيجابية وسلبية داخل المجتمع من أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في المسؤولية الاجتماعية، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب"

أما المنهج فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وهي الطريقة التي لا يتم فيها الاختيار لأفراد المجموعات التجريبية والضابطة عشوائيا ولا يتم ضبط المتغيرات الخارجية كما هو الحال في التصميمات التجريبية.

أما عينة الدراسة فمن خلال ملاحظات الباحث فقد اختار (18) شابا ، (9) ذكور و (9) إناث بطريقة قصدية وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وكانوا ملتزمين بالحضور

طيلة فترة تطبيق البرنامج وطبق الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية على هؤلاء الشباب قياس قبلي ثم قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة[1]

أما أداة الدراسة فاعتمد الباحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث قام بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد اطلاعه المقياس والأدوات التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية مراعيا الظروف الاجتماعية والبيئية في المجتمع الفلسطيني، وقد تكون في صورته الأولية من 55 فقرة قسمت إلى أربع مجالات ، المسؤولية الذاتية، الأخلاقية، الجماعية ، الوطنية.

في ما يخص نتائج الدراسة فقد توصلت إلى:

- بعد تطبيق البرنامج التدريبي تنمية المسؤولية الاجتماعية برز دوره ونتيجته في تغير سلوك أفراد المجموعة التجريبية، حيث كان هذا التغير واضحا بعد انشاء الصفحات على الفيس بوك وتفاعلهم معها وشعورهم بتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية والقضايا التي تم تبنيها ودفاعهم عنها، كما بدا واضحا للباحث روح المنافسة الإيجابية للمجموعات وزيادة عدد المشاركات والإضافات فيها حيث بلغ متوسط عدد المشاركات 100 مشاركة في أسبوع.

فيما يخص استعانتنا بهذه الدراسة فقد اقتصر مجال الاستفادة على الإطار النظري فقط باعتبارها تطرقت إلى مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها وهذا موضع الدراسة وموضوعنا كنقطة تشابه اما فيما يخص الجانب المنهجي فلم تكن هناك استعانة وهذا راجع لاختلاف منهجية هذه الدراسة عن الاطار المنهجي لدراستنا [2].

الدراسة الثالثة: ودرت الدراسة بعنوان: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية انموذجا .

[1] حسين عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس.
[2] حسين عوص، المرجع السابق.

تعود هذه المذكرة للباحث : مبارك زودة ، جامعة الحاج لخضر باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص: الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، وقدمت المذكرة في السنة الجامعية 2012/2011.

تمثلت اشكالية الدراسة في ما هو الدور الذي يلعبه الاعلام الاجتماعي في تشكيل الرأي العام التونسي.

من أدوات جمع البيانات التي اعتمدها الباحث هي الاستمارة (الاستبيان) حيث تعتبر من الادوات الرئيسية في عملية جمع البيانات وترجع أهمية هذه الأدوات في قياس مدى استعمال الشعب التونسي للاعلام ودروره في تشكيل الرأي العام.

أما عن المنهج فقد وظف الباحث في دراسته منهج المسح وهو مسح دراسات الرأي العام وأراء الجماعة ومشاعرها وأفكارها ومعتقداتها ، ويهتم بجميع آراء جماعة من الناس حول قضية محددة: وهي دراسة حيوية تحقق عدد من الفوائد أهمها تساعد في الحصول على معلومات وبيانات ضرورية لأي عملية تخطيط، فتساعد على اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وهي دراسات تجرى لرصد توجهات الرأي العام الجماهيري نحو قضية أو موضوع علم، وتتميز بحجم العينة الكبيرة كدراسة أفراد المجتمع [1].

أما عن العينة فمن المجتمع الأصلي اختار الباحث عينة ممثلة ، فالعينة جزء من الظاهرة الواسعة ومعبرة عنه كله تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها.

[1] مبارك زودة ، دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام .مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012/2011.

وقد قام باختيار أسلوب العينة حيث اكتفى بعدد من المفردات ، معتمدا على عينة كرة الثلج لصعوبة وصوله للمبحوثين لأن الظاهرة جديدة بالعالم العربي.

وقد توصلت الدارسة إلى مايلي:

1-إن موقع الفيس بوك هو أكثر لمواقع الاجتماعية استخداما

2-أيضا توصل الباحث إلى نسبة كبيرة من المبحوثين يثقون فيما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي أكثر مما تبثه وسائل الاعلام .

3-وقد أكد أن أكثر من 71 من المبحوثين أهم قادرين على تغيير النظام في تونس من خلال الاعتصامات المتكررة.

أما فيما يخص استخدامنا للمذكرة فقد كان منهجيا ونظريا بحيث اعتمدنا في منهج البحث وتعريفه والتعرف على أداة جمع البيانات أيضا في طريقة ترتيب بعض العناصر منهجيا، لكن على الصعيد النظري فإننا وظفنا بعض المباحث التي تشابهت كثيرا على ما يحتويه موضوعنا واستعنا بها كأداة ومصدر علمي مساعد لنا، وذلك نظرا للتشتابه الموجود بين الدراستين في بعض المتغيرات مثلا كالراي العام وأنواعه والتعريف بشبكات التواصل الاجتماعي.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- مفهوم الفايسبوك:

هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذي هم من نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية والموقع مجاني للمستخدمين ويجني إيراداته من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في إظهار إعلانات لنا صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم.

وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع فايسبوك وقد أشارت تصنيفات أليسكا لترتيب المواقع عالميا أنه يأتي في المركز الرابع بعد ياهو، قوقل، يوتيوب، وإسم فيس بوك « facebook » يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات للأفراد في جامعة معينة أو مجموعات ، ومن هنا جاءت تسمية الموقع.

وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون بالجامعات هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة المتواجدين في نفس الكلية[1].

إجرائيا:

هو عبارة عن شبكة من الشبكات الإجتماعية المهمة، يلعب دورا هاما في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب فاستعماله تناغم مع الوسائل الحديثة والتقرب من شريحة واسعة من الشباب التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار قدرات وطاقات الشباب إيجابيا لأغراض أوسع في القضايا الوطنية الملتهية، فأصبح الفيس بوك أداة سياسية لتغير وهذا دلالة واضحة على أن الذي يجري اليوم هو شيء ويختلف تماما عما هو مألوف، فلم يصبح دوره نقل الأحداث وما يجري فقط وإنما قد يقوم بصنع القرار ويلعب دورا في التأثير على الرأي العام.

2-مفهوم الرأي :

أ) هو الاعتقاد، العقل، التدبير جمع الآراء، إن الرأي ليس بالتظني، يضرب الحدث على النظر على عابقة الأمور[2].

ب)اصطلاحا: هو حكم أو وجهة نظر للإنسان الفرد ، أو الجماعة كمنتج عقلي مبني على التجربة والملاحظة أو الخبرة والموروث الثقافي للفرد أو الجماعة، وتتم عملية التعبير

[1] عاصم الخصيف، "الدور الاعلامي للموقع الاجتماعي على النترنت « faacebook » ، نقلا عن http://www.mdeet.com بتاريخ :2016/02/12، على الساعة 10:00 .

[2] علي بن هادية، وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر ، 1991، ص370.

عنه بشكل ظاهر علني أو مستتر وبطرق مختلفة ووسائل متعددة في الكلمة أو الحركة أو الصورة أو النظرة المعبرة أو الإشارة وحتى بالصمت والسكوت[1].

فالرأي العام هو الموقف الاختياري الذي يتخذه الفرد إزاء مسألة أو قضية متنازع عليها قابلة للحل وهو التعبير الذي يبديه الفرد على استجابة للسؤال عام مطروح عليه في موقف معين أي أن الرأي يتضمن الاعلام عن وجهة نظر قد تتغير تبعا للمواقف المختلفة وبهذا يمكن تعريف الرأي "أنه التعبير عن الاتجاه في كلمات"[2].

والرأي يقسم إلى الرأي الشخصي والرأي الخاص.

فالراي الشخصي: هو ذلك الذي يكونه الفرد لنفسه في موضوع معين بعد التفكير في هذا الموضوع ويجاهر به دون أن يخشى شئيا.

أما الرأي الخاص: هو ذلك الجزء من الرأي الذي لا يجاهر به الشخص أمام الناس، ولكنه يحتفظ به لنفسه خشية أن يعرض نفسه للخطر، وتظهر أهميته في الانتخابات والاقتراحات السرية.

وعن علاقة الرأي بالإتجاه ، فلقد أطلق العالم الأمريكي (ليوكومب) في كتابه "علم النفس الاجتماعي" مصطلح الاتجاهات الجماعية على الرأي العام ، أي أ، الاتجاه يطلق على الرأي وأن الرأي علامة في الاتجاه[3].

4- العام (public):

يقول بعض الباحثين أن المقصود بالعام هو الجماعة التي تشترك في الرأي العام هو ليس بخاص أنه لا يرتبط بالفردية بل بالوحدة العامة الكلية، كأن تقول المسؤولية العامة القضايا

[1] سناء محمد الجبور، الاعلام والرأي العام العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2010، ص6.
[2] محي الدين عبد الحليم "الرأي العام مفهومه وأنواعه، عوامل تشكيله وظائفه وقوانينه طرق قياس وأساليب تغييره" مكتبة الانجلو مصرية ، ط1، القاهرة، 2009، ص26-28.
[3] سناء محمد الجبور، المرجع السابق، ص6

العامة والعام أيضا هو المشترك أي الصفة الغالبة والخاصية المشتركة بين المجموعة كالقول صفة الشهامة هي الصفة الغالبة على العرب والعام هو المعلن والمعروف بين الناس[1].

4-الرأي العام : يعرف الفيلسوف (بسمارك BESMARK) حيث يرى أن الرأي العام يتكون من باطن حياة الشعب وتكون عناصره سياسية ودينية واجتماعية والرأي العام هو التيار اليومي الذي يغلب صوته على صوت الآخرين[2].

5-ظاهرة الاختطاف:

أ) الظاهرة : عرفت على أنها: وقائع خبرة ما في أي لحظة بغض النظر عن اسبابها أو عبارة أخرى شيء تدرك وجوده وتستطيع وصفه أو الحديث عنه، وجاء أيضا تعريف الظواهر الاجتماعية في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها عبارة عن نماذج من العمل والتفكير والاحساس التي تسود مجتمعا من المجتمعات والتي يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على اتباعها في عملهم وتفكريهم[3].

التعريف الإجرائي : الظاهرة بالمفهوم العام الاجرائي تشير إلى وجود أو حدوث شيء غير مألوف يلاحظ في المجتمع ، وبالتالي القيام بتدوين وجمع بعض المعلومات المتعلقة بهذا الأمر.

ب) الإختطاف:

لغة: الاختطاف مأخوذ من الخطف وهو الاستلاب والاختلاس ، والاخذ للشيء بسرعة وانتزاع الأمر بقوة وسرعة وجاء اللفظ بهذه المعاني في القرآن الكريم بقوله تعالى: "ويتخطف الناس من حولهم" وقوله تعالى: "إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب" وقوله تعالى : "يكاد البرد يخطف أبصارهم " ، وما يلاحظ في التحديد اللغوي للاختطاف أنه يقوم على الأخذ السريع أو الاختلاس السريع[4].

[1] عقيق عواوشة محمد، الرأي العام بين الرعاية والاعلام العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007، ص15.
[2] محمد الحوتي، المرجع السابق، ص31.
[3] معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي، فرنسي،عربي
[4] فوزية مصابيح، ظاهرة اختطاف الاطفال في المجتمع الجزائري بين العوامل والأثار ، أعمال المؤتمر الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، طرابلس، 2014 ، ص2.

اصطلاحا: الاختطاف هو نقل الطفل دون الثامنة عشر أو حجزه أو القبض عليه و أخذه بالقوة أو اعتقاله أو احتجازه أو أسره بصفة مؤقتة أو دائمة باستعمال القوة أو التهديد أو الخداع[1].

التعريف الإجرائي: الاختطاف هو عمليه لاأخلاقية تمارس في حق الطفل دون الرشد، قصد إلحاق أضرار نفسية وجسدية بهم وهذا بسبب النزاعات العائلي أو الابتزاز المالي أو حتى المتاجرة بأعضائهم .

[1] المجرع السابق، ص02.

خلاصة

من خلال هذا الفصل تمكنا من وضع أرضية وقاعدة واضحة لدراستنا وذلك بإزالة الغموض على مفاهيم ومصطلحات الدراسة، والتطرق للدراسات السابقة وكيف يتم الاستفادة منها مع أبرز أهداف وأهمية موضوعنا.

الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي خصائصها واستخداماتها

- تمهيد

1- نشأة الشبكات الاجتماعية

2- خصائص الشبكات الاجتماعية

3-أنواع الشبكات الاجتماعية

4-الفيسبوك وخصائصه

5-إيجابيات وسلبيات الفيسبوك.

- خلاصة

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي خصائصها واستخداماتها

تمهيد:

بلغت تكنولوجيا الاتصال درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم .وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية التي تطورت لتتحول إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال جملة من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر. وهذا التطور يعبر عن صيحة تكنولوجية أثارت العديد من المواضيع والقضايا وأحدت تفاعل وتتواصل مستمر عبر الشبكات الاجتماعية التي فتحت أبواب الحوار والتعبير والمناقشات وسلطت الضوء على مختلف الآراء والتوجهات حول كل المجالات

1- نشأة الشبكات الاجتماعية

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات حيث ظهر موقع classe1995mats.com للربط بين زملاء الدراسة ، ثم تلاه موقع sicdegress.com عام 1997 حيث ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. حيث اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة منن الأصدقاء ولكن تم اغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكيها[1]

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين أعوام 1999 و 2001.

ومع بداية 2005 ظهر موقع بلغ عدد مشاهدة صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي يسيس الأمريكي الشهير . ويعتبر من أوائل وأكبر الشركات الاجتماعية على مستوى العالم. ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي يسيس حيث قام الفيس بوك في عام 2007 بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير ويعتقد حاليا أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم[2].

- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

هي تجمعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف، الصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية وإنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات والمشاركة في الأحداث ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور الفيديو والبرمجيات [3].

[1] وائل مبارك، خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع .مدونة شمس النهضة، ط1، السودان، الخرطوم، نوفمبر 2012، ض7.
[2] أمل كندي، الموقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها: نقلا عن http://google .com بتاريخ 2014/02/28 على الساعة 20.55.
[3] سهيلة لضياف : المدونات الاكترونية في الجزائر. دراسة في الاستخدامات والاشباعات ، رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر، 2009، ص77-78.

تعرف أيضا: أنها خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم . كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين .

كما أنها تعبر مجموعة من الواقع على شبكة الانترنيت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات[1].

ويعرفها كل من بريسا ومالونيكريشمار أنها مكان يلتقي فيهه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج[2]

وأيضا تعرف شبكات التواصل الاجتماعي أنها مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية.

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم .

كذلك عرفت الشبكات الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنيت ظهرت مع الجيل الثاني للوييب 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية المجتمع الافتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد ، مدرسة، جامعة، شركة...) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء من خلال السياقات الافتراضية.

ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف الإجرائي التالي:

[1] عثمان محمد الشمراني ، شبكات التواصل الاجتماعي ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2014، ص50.

[2] Masineekitinong.pimonpharakkanngan(2010) facebok your dream.master. master thesis

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم وستبادلون فيه الاهتمام. يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكة ويمتلكون روابط مشتركة

2- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتمتع شبات التواصل الاجتماعي بجملة من الخصائص تبرز أهمها في ما يلي:

1) العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الأفراد في الغرب في بساطة وسهولة
2) التفاعلية: فالفرد فيهاكما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقينة في الاعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ
3) التنوع: وتعدد الاستعمالات فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع الفرد...وهكذا
4) سهولة الاستخدام: فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة ، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل
5) التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى[1].
6) الاهتمام : هي شبكات تبن من خلا مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها[2]

[1] حمزة اسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات 2013 ص 85.

[2] Wasinekiti nongviat. Pimonpharak kannagan.opcit p20.

7) التعريف بالذات: الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة اتلي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف على نفسه ومن خلال النص والصورة الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى .

كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتهم بها.

8) طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم اهتمام المحتوى[1]. وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنيت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس ومستخدمي هاته المواقع يخيرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الإنضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها [2]وغيرها من الخدمات .

9) ومن بين خصائص الشبكات الاجتماعية أيضا:

– تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشتركين

- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات
- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى معلومات[3]

3- أنواع المواقع الاجتماعية:

هناك عدة أصناف المواقع الاجتماعية نذكر منها:

- الشبكات الاجتماعية الشخصية: وتسمى أيضا نوع اساسي وهو النوع الأكثر شهرة حيث يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل :

[1] Rominacachia ; social computing study on the use and impact of online sociall net morke : JRC scientific and technical report .opcit

[2] Wassime. Kitt worgruivat.pimonpha Rakannan. Opcit .p20.

[3] Aryychor. Donid .chou. opcit 336.

المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية والروابط.

- الشبكات الاجتماعية العامة : وتسمى أيضا بالنوع المرتبط بالعمل وهي المواقع التي تربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض . كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية[1].

وهذا النوع يعتمد على توفير ميزات أخرى مثل التدوين المصور مثل تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مل موقع براتيكايت.

أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية :

أظهرت آخر الاحصائيات التي أجراها موقع toptenrepeuls.com المعني بإجراء الترتيبات والتقييمات وفيما يخص ترتيب أبرز مواقع الأولى للشبكات الاجتماعية كما يلي:

1) موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة . وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة بلغ هذا الشخص في حالة ما إذا هذه الشخصيات وضعت مشاركة جديدة[2]

[1] وائل مبارك فضل الله ، المرجع السابق، ص09.

[2] Rominacachia ; social computing study on the use and impact of online sociall net morke : JRC scientific and technical report .opcit

2) ويمثل التويتر شبكة معلومات أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ما يحدث الآن حيث يطرح الموقع في واجهة السؤال: ما يحدث الآن ويجعل الإجابة تنشر إلى الملايين غبر العالم على الفور[1]

ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للاعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنيت من مصادر رسمية وغير رسمية وتعتبر يويتر موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات على الانترنيت من مصادر رسمية وغير رسمية حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئيسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009[2].

ولقد أصبح تويتر جزءا من نظم وسائل الاعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الاعلام[3].

وحسب الإحصائيات التي نشرها موقع تويتر في ذكرى تأسيس الخامسة فإن هناك أكثر من 106 مليون مستخدم في هذا الموقع عدد يتضاعف بـ300 ألف مشترك كل يوم ، وفي حين تم تحديد عدد حروف التغريدة tweet المشاركة على تويتر بـ 140 حرفا فإن مستخدميه يرسلون أكثر من 55 مليون تغريدة في اليوم أي 460 تغريدة في الدقيقة وينشط مستخدمو تويتر خاصة خلال يومي الخميس والجمعة حسب نفس الاحصائيات فإن 20% من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات أو اكثر في اليوم في حين أن 41% من المستخدمين لم ينشروا ولا تغريدة منذ فتحهم حساب على الموقع ويبقى تويتر من أهم الشبكات الاجتماعية اتلي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامه حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدة اهتمام الجماهير بنشاطهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد من المتتبعين أو المفردين

[1] Wassime. Kitt worgruivat.pimonpha kangan. Opcit p23.
[2] Anryyachou .danid cho .opcit .p39.
[3] Rominacahia.optic. p29.

2) موقع لنكدن Linkedin.com

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات

وموقع لنكدن هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الطي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل "فايسبوك" على العلاقات الشخصية والاجتماعية لنكدن يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على علاقات في المجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهارتهم المهنية.

ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين الشبكات الاجتماعية المهنية ويعرضه موقع تكنوبيديا على أنه موقع يضع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية التاريخ الوظيفي والعمل وكذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانت الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم كما أنه موقع لنكدن يمكن المستفيدين من وضع صورة ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين والتعرف عليهم.

3) موقع فليكر flicker

هو موقع اجتماعي خاص يتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير فيتبادل الوصر الشخصية بين الأصدقاء وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم. يسمح الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشارك في صفات معينة كليهما معا[1]

ويوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من

[1] Rominacachia optiv. P41.

يسمح لهم بمشاهدتها. يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أولا. الصور الخاصة بمشاهدها[1]مالك الحساب بشكل دائم ويمكنه تحديد الصور المسموح للجميع مشاهدتها العامة. وحسب إحصائيات 2010 يضم موقع فليكر ما يقارب 5 مليارات صورة ويحظى الموقع بأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة. مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية[2].

إضافة إلى بعض المواقع الأخرى مثل:

4) الانستغرام: هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في اكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين نت التقاط الصور ولإضافة رقمي إليها. ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية وشبكة الانستغرام نفسها. في كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة وفي الثانية الواحدة أيضا يحصل الموقع على مستخدم جديد .

وقد تخطى موقع انستغرام حاجز المليار صورة منذ فتحه.

5) اليوتيوب: عبارة عن موقع الكتروني لمشاهدة مقاطع مختلفة من الفيديوهات تم انشاؤه سنة 2005 ويمكنك من خلاله مشاهدة مقاطع فيديو وتحميلها ومشاركتها وتبادلها مع كل من تعرفه، ويتم مشاهدة أكثر من 4 مليارات مقطع من الفيديوهات يوميا، أصبح هذا الموقع يمكن مشاهدته 39 دولة كما ترجم إلى 54 لغة[3].

6) ماي بيبسMypace : الموقع الذي كان الأكثر رواجا قبل ان يدخل في منافسة شديدة مع الفايبسوك مؤخرا.

7) أوركوت orkut: منتج جوجل والذي لم يلقى رواجا كبيرا في أمريكا لوجود العملاقين "فايس بوك" و "ماي بيبس"

[1] Anryyachou. Doud chou . optic p340.

[2] خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتبني للنشر، قطر، 2008، ص65.

[3] عثمان محمد الشمراني، المرجع السابق، ص75.

8) لنكدإن InLinked: هو شبكة اجتماعية للمحترف يضم قرابة مليونين محتوف ي مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام ويتميز بخاصية التركيبات حيث بإمكان المدير أو الزملاء السابقين في الوظيفة عملك في الشركة .

Xinge : وهما عبارة عن شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم[1]

وهكذا فإن الموقع السابق لنا عرضها فتحت آفاقا جديدة في مجال الاتصال والتواصل بين الأفراد في مجتمعات افتراضية وأتاحت لهم فرصا متطورة للتفاعل فيما بينهم ومشاركة اهتماماتهم ولكن الموقع الفيس بوك يتصدر هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل والتفاعل بحيث يعد أكثر المواقع الاجتماعية التي تمكن مستخدميها تبادل الآراء والمعلومات وتفعيل المشاركة فيما بينهم حول مختلف القضايا وستتعرف على هذا الموقع مميزاته وخدماته .

4- موقع الفيس بوك وخصائصه :

1) نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش"facematch" التابع لجامعة هارفرد وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس شاش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية وفي هذه الأثناء وكي يتمكن زوكربيرخ من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البيكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم. ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في

[1] خالد سليم، المرجع السابق،ص67.

استخدامه ، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك[1] وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة ديلين عاصمة إيرلند مقراد ولياله

أما في أكتوبر من عام 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها 1.6% بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف اليكسا العالمي لترتيب الموقع الأكثر تصفحا.

وتأكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي facebook بلغ 500 مليون مشترك كما أفاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرخ حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية "سوف نرحب المشترك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم..." إن الريادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جديدة لكننا لطالما علمنا أنه من أجل أن نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع.

ورغم الريادة الكبيرة في عدد المشتركين facebook إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحا طائلة.

كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء على الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة واحدة من موقعه الالكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الاقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية[2].

[1] وائل مبارك، حضر فضل الله، المرجع السابق، ص13.

[2] بن غربية محمد جمال الدين، الشبكات الاجتماعية، مجل الجيش . مؤسسة المنشورات العسكرية ، العدد 58 ، الجزائر، نةقمبر 2011/ ص84.

وتصل نسبة المشتركين فيه إلى اكثر من 900 ألف في مصر ، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية. ونوه الموقع الالكتروني في الاكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجرب لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة اخرى[1]

2) مجالات استخدام الفيس بوك:

بفضل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز بها فقد أصبح وسيلة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها ولكن يمكن الاستفادة بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

- المجال الاجتماعي: يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم وذلك من خلال إضافة اصدقاء مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم والاطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.
- المجال العلمي : لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة. تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة. وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف والتقاء مناهج الأبحاث . مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد[2].
- المجال الاقتصادي: يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق فنظرا للطفرة الهائلة التي أحدثها الفايس بوك فقد بات محل إعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط. وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل قتوم مقام الموقع الخاص بالشركة أو المؤسسة بل أن الفايس بوك

[1] المرجع نفسه، ص 85.
[2] عثمان محمد الشيراني ، المرجع السابق، 62.

كوسيلة تسويق سهلة ومجانية أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من امكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

- المجال الترفيهي: لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح والاسترخاء بعيدا عن الملل الذي يسببه روتينية العمل اليومي . لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب....

3) مميزات وخصائص الفيس بوك:

يتميز الفيس بوك كغيره من الشبكات الاجتماعية بعدة خصائص واستخدامات أهمها:

6-خاصية wall أو لوحة الحائط. وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى المستخدم أو الكتابة على الحائط المخصص له .

7-خاصية pakes أو غمرة: وتتميز هذه الخاصية بإرسال غمرة افتراضية لإثارة الانتباه لبعضهم البعض وهي عبارة عن اشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

8- خاصية status أو الحالة: تمكن المستخدمين من ابلاغ اصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت نفسه.

9-خاصية photos أو الصور: من أشهر التطبيقات أو الموقع حيث تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع

10- خاصية notes أو التعليقات : وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها كما تمكن من جلب أو ربط المدونات . وقد تم تقديم هذه الخاصية في 22 أوت 2006.

11- خاصية feed news أو التغدية الاخبارية: تم الاعلان عنها في 06 سبتمبر 2006 وهي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض

البيانات[1] مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي كذلك الاحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

12- خاصية gifts أو الهدايا : انطلقت هذه الخدمة في 08 فيفري عام 2007 حيث أتاحت للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية

13- خاصية Market place أ و التسوق: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين شراء إعلانات مبوبة مجانية ولقد أطلق الفيس بوك هذه الخدمة في ماي 2007.

إرسال رسائل فورية أو الدردشة : بدأ تطبيق هذه الخدمة في 07 أفريل 2008 باستخدام برنامج comet وقد أطلق عليه اسم chat .

14- Facebook Beta : وهي عبارة عن تصميمي مبتكر لواجهات الاستخدام الخصة بالمستخدمين على شبكات محددة وهي نسخة تجريبية من الفيس بوك قدمها في 20 جويلية عام 2008

15- خاصية التواصل عبر الصوت: أطلق موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيس بوك" خاصية جديدة تسمح بالتواصل عبر الصوت للمستخدمين الموجودين على الموقع حين الدخول على الحساب الشخصي بدلا من الاكتفاء بالدردشة وتبادل الرسائل النصية[2].

16- الإعجاب like : خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات فهي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوعة كما يمكن للمستخدم أن يقو بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه .

[1] حمزة اسماعيل أبو شنب، المرجع السابق، ص70.

[2] محمد عبد المحسن"فيس بوك" يدخل خاصية التواصل عبر الصوت نقلا عن http///www.gntne.com بتاريخ 2016/03/07 على الساعة : 20:48

17- Poke : تحدث فقط للأصدقاء فيما بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على حد أصدقائه ويعمل الآخر برد poke لصديقه[1].

5- إيجابيات وسلبيات "الفيس بوك "

يعتبر الفيس بوك من أهم المواقع الاجتماعية للتواصل بين الأشخاص في العصر الحالي. فهو يمثل مظهر من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة أو قرية لذا فهو من المواقع الاجتماعية التي تتميز بالعديد من الإيجابيات التي لا يمكن تجاهلها . بالرغم من هذا شأنه كشأن المواقع الأخرى التي تؤثر في حياة البشر بالسلب.

إيجابيات الفيس بوك:

- وحد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة مطلة على العالم وساحة للتغيير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائهم تفاصيل حياتهم.
- الناس يسعون دائما لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء فيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب الزمن أهمية ودوره[2]
- ساهم الفيس بوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الاكتروني : فأي مستخدم للأنترنت يجد أنه في الفيس بوك قد ازداد معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- تطور سرعة الكتابة على الكمبيوتر والمبايل
- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقاؤك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة[3]
- الفيس بوك فرصة للإتصال والتواصل مع كل شرائح المجتمع من طلبة وأدباء وعلماء وإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية والثقافية والإعلامية.

[1] المرج السابق
[2] جارح العتبي، تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية رسال ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود الرياض، 2008، ص95.
[3] نفس المرجع ، ص96.

1- سلبيات الفيس بوك

- وجود مجموعات groups مملوءة بالصور الاباحية وروابط للعديد منها
- انعدام المراقبة المنتظمة على الموقع وصفحاته بحيث يمكن السب والقذف بطريقة علنية
- فتح المجال لإقامة الصداقات المشبوهة
- اكتساب عادات وتقاليد غربية بعيدة عن العادات العربية والشرقية
- إضاعة الوقت بالجلوس لساعات طويلة دون استفادة معينة من الشخص.
- ظهور مواقع تتخصص في استغلال الأطفال والمراهقين في أعمال انحرافات وهوايتهم من خلال غرف الدردشة والبريد الالكتروني.
- نشر الفتن بين الأديان والطوائف[1]
- استغلال صور وبيانات المشتركين وبيعها لشركات تسويق أو جهات مجهولة وتنتج نشاط الأعضاء في المواقع والمدونات.
- محاولة نشر مفاهيم العنصرية والارهاب.
- عمليات الابتزاز والاحتيال. وانتحال الشخصيات ، وقد أقامت بعض الجهات والشخصيات دعاوي على الموقع مثل الحكم على مهندس مغربي انتحل شخصية الأمير راشد أخو الملك محمد السادس
- الجلوس لفترات طويلة عند استخدامه يؤدي إلى الكسل والخمول وتؤثر سلبا على الصحة
- الاصابة بالأمراض النفسية نتيجة ما يعرف بإدمان النت والفيس بوك
- التجسس على الأسرار الشخصية
- اختراق الأجهزة على طريقة الهاكر وبث الفيروسات المخربة
- ظهور غرف تدعو للانتحار والتشجيع عليه

[1] أمل الكندي، المرجع السابق

- ممارسة وانتهاك وسرقات حقوق الملكية وخاصة الأبحاث العلمية والمقالات ووضع أسماءهم عليها.
- ضعف وتكسير اللغة العربية الفصحى باستخدام العامية في الدردشة
- انتشار الشراء والتسوق ببطاقات الإئتمان دون مراقبة مما يؤدي إلى حالات غش وسرقة الكترونية[1]

2- إيجابيات وسلبيات الشبكة الاجتماعية :

يتميز استخدام الشبكات الاجتماعية كغيرها من المواقع الأخرى على شبكة الانترنت بالعديد من الإيجابيات والسلبيات. ورجع هذا التباين في الاستخدام إلى طبيعة المستخدمين في حد ذاتهم

1) إيجابيات الشبكة الاجتماعية:

- التحفيز على التفكير الابداعي وبأنماط وبطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين في بيئات مختلفة
- تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أسباب التواصل الفعال
- المساعدة على قبول القضايا الخافية
- المساعدة على التعلم وذلك عنة طريق تبادل المعلومات مع الأخرين
- توفير فرصة التعلم بـ (الرمزيات) والمحسوسات أيضا
- المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدمين
- تحقيق قدر لا بأس به من الترفيه والتسلية
- المساعدة في الحصول على وظيفة مناسبة[2].

2) سلبيات الشبكة الاجتماعية:

[1] أمل الكندي، المرجع السابق

[2] أبو الفداء بن مسعود، التحول المسبوك في حقيقة الموقع فيس بوك فئة جديدة تبلغ الشباب المسلمين ، ط – ص52.

- الإدمان عليها يؤدي إلى تعطيل الكثير من الأعمال
- نشرها لأفكار ضالة مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه
- التعرض للجرائم الإلكترونية كما أخبر بذلك موقع كسبيرسكي الذي رصد أكثر منى 43 ألف ملف خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك
- التعرض للخداع
- فتور الحس الأخلاقي كما ورد في دراسة أجرتها جامعة ساوثرن كاليفوريا في و.م.أ وذلك نتيجة الكمية الهائلة من معلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها أن تعود الناس على مشاهدة الآلام والعذاب للبشر مما يجعله أمرا مألوفا.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب حيث اقبت ذلك الدكتور علي صباح حمود من خلال دراسته أن حروف اللغة العربية تحولت إلى رموز وأرقام وبات الحاء 7، والهمزة 2، العين 3 ، وكلمة سعاد تكتب so3ad ...الخ[1].

[1] المرجع نفسه ، ص54

خلاصة :

ختاما لهذا الفصل يمكن القول بأن مواقع الشبكات الاجتماعية شكلت نقلة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا عموما نظرا للتقنيات والخدمات العالية التي أتاحتها لمستخدمي الشبكة العالمية فضلا عن التفاعلية التي تتمتع بها هذه المواقع مما يسمح لأي نشاط اتصالي فعال أن يمارس من خلالها .

الفصل الثالث:

مدخل الرأي العام

- تمهيد

1-نشأة مفهوم الرأي العام

2-أهمية الرأي العام

3-خصائص الرأي العام

4-أساليب تكوين الرأي العام ووظائفه

5-أنواع الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه

- خلاصة

الفصل الثالث: مدخل الرأي العام

تمهيد:

يلعب الرأي العام دورا مهما في جميع نواحي الحياة التي تهم المجتمع وماله من علاقة تأثير بوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الرأي العام نحو القضايا والمشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع ، وهذا يتوقف على أهميتها له، وهذا ما سوف نتناوله ي هذا الفصل . نشأة الرأي العام واهميته وخصائصه والوظائف والأنواع العوامل التي تؤثر فيه.

1-نشأة ومفهوم الرأي العام

تعتبر الدراسات المتعلقة بدراسة الرأي العام ظاهرة من الظواهر في المجتمع ومن أهم دراسات هذا العصر، وليس معنى هذا أن ظهور الرأي العام كظاهرة مؤثرة جديدة على المجتمع أو وليدة من العصر، وإنما يرجع تاريخ الرأي العام إلأى المجتمعات القديمة كظاهرة موجودة فعلا.

أ) الرأي العام في الحضارة الإغريقية:

قد عرف الأغريق مفاهيم قريبة من الرأي العام مثل مصطلح الاتفاق العام والاتجاهات السائدة حيث قسم أرسطو المستمعين في عصره حسب السن إلى شباب ورجال وكبار سن، وأن هؤلاء في رأيه هم كانوا يكونون الرأي العام في عصره ث قسمهم حسب اللط أي الأصل والثروة والقوة.

ولم يقتصر هذا على الحضارة اليونانية بل عرفتها الحضارات مختلف في عصور مختلفة وقد كان ينصب جهود الدعاة في الحضارات القديمة على إشاعة الطاعة بين الناس ومن هنا جاءت سياسة إضفاء العظمة على الحكم، كما شاهد ذلك في آثارهم وفنونهم وآدابهم وعلى واجهة معابدهم، كما هو في حضارة مصر القديمة من لوحات وتماثيل فنية، ومن البحث لوحظ أنه جميع العصور كان الحاكم يحاول دعم المؤيدين والطين يتفقون معه من الناس.

ب)الرأي العام في العصر المسيحي:

هو عبارة عن الاتفاق العام والاجماع العام والتي كان يستخدمها أنصار البابا وخصومهم أنصار الامبراطورية لتعبير عن التقاليد السائدة والاتجاهات العامة للرأي العام[1]

ج) الرأي العام في الحارة الاسلامية

[1] سعد يماني العوض، العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية، دار التمر للطباعة ، عمان، 1996، ص19 - ص20.

ظهر الرأي العام واضحا وجليا في العصر الاسلامي خاصة في العصر المدني من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم – حيث نشأة الدولة الاسلامية في صورة متكاملة حيث أرسى ورسخ الرسول –صلى الله عليه وسلم– الحرية في هذا المجتمع مما جعل الرأي العام يؤدي وظائفه بفاعلية، فقد دعى– عليه الصلاة والسلام– أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين على حرية التعبير والرأي العام الحر في أدق المواقف مثل غزوة بدر وغزوة الأحزاب، وكثير من الأمور التي علمهم في حرية الرأي ، وقد سمي الرأي العام بعد عصر الرسول –صلى الله عليه وسلم– بالإجماع

وعرف الأمويين الرأي العام وأسموه السياسة، كما ورد في الكتب عن معاوية ابن سفيان مقولته المشهورة : لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت، فإذا أرخوها شددتها وإذا شدوها أرخيتها .

د) الرأي العام في العصر الحديث:

تعتبر "ميكافيلي" أول من وجه الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بصوت الشعب، واتجاهاته وقد عبر "شكسبير" بلسان "هنري الرابع" عن الرأي العام الذي ساعد في الوصول إلى الحكم، كذلك عملت النزاعات والحروب على ظهور الرأي العام السائد ، ولم يستقدم تعبير الرأي العام إلى إبان الثورة كفاح طويل من أجل الحرية.

وبالتالي: يعرف الرأي العام : هو عبارة آراء جمهور معين حول موضوع معين قد يكون فكرة أو مشكلة أو قضية أو حدث يثير باهتمام الجمهور ويؤثر عليه، بحيث يقسمه على مؤيد ومعارض ومحايد ، ويدفع الجمهور للتعبير عن وجهة نظره حول موضوع، والذي بدوره يؤثر على صانع القرار إن كان محليا أو إقليما أو دوليا[1].

[1] أحمد شريف، الرأي العام وقياسه، دارالكتب المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1989، ص21.

2- أهمية الرأي العام:

يمكن تقسيم الرأي العام حب المجال الذي يؤثر فيه

أولا: الرأي العام حسب الموقع:

أ) محلي: حيث يشكل أهمية في قضية وطنية داخل الدولة وتكون لها الأغلبية في ذلك

ب) إقليمي: ويتكون من مجموعة من الدول ، على سبيل المثال يبرز أهمية الرأي العام في الجزيرة العربية حول أي موضوع أو مشكلة تتعلق بالمنطقة

ج) دولي عالمي: فهو يسود جميع الشعوب في العامل حول القضايا التي يحتدل الجدل فيها وتمس مصالح الشعوب أو قيمتها، ويلعب دور القضايا المعاصرة كالقضية الفلسطينية التي مازالت تؤرق الجميع بما فيها من ظلم وقهر وسلب الحرية الآخرين.

ثانيا: أهمية الرأي العام في جانب العادات والتقاليد والقيم المتوارثة

تتقبل عادة الشعوب معتقداتها المتوارثة كبديهيات وقيم لا تقبل الجدل أو إبداء الرأي فيها والقيم والعادات تأثير كبير في تكوين الرأي العام لأن الجمهور في كثير من الحالات يستهلهم من بين هذه القيم والعادات في تكوين رأيه حول القضية المطروحة للنقاش حو جانب من هذه الجوانب الموروثة، ومن هنا تبرز أهمية الرأي العام في هذا الإتجاه ، وخاصة عند هذه الشعوب ذات التاريخ العريق والتي تنتمي إلى موروث ثقافي واجتماعي وتحترم عاداتها وتقاليدها وقيمها المتعلقة بها. وغالبا ما تكون تلك العادات والتقاليد والقيم صعبة التغيير وفي بعض الأحيان تنحسر وتتفاوت العادات والتقاليد م بيئة إلى أخرى[1].

[1] محمد الحوتي الرأي العام والدعاية النفسية، دار الكلمة ، صنعاء، 1998، ص49.

ثالثا: أهمية الرأي العام بالجانب الديني

تلعب الدينات دورا مهما في تشكيل الرأي العام، وتوجيهاته في كافة ميادين الحياة وجوهر الديانات تمجد الخير والحق والعدل والتقدم، ونبذ الشر والظلم والتخلف، وهذا ما كان يقوم به أشرف خلق الله محمد – صلى الله عليه وسلم– عندما أخذ رأي كبار الصحابة في أي شيء يعزم القيام به، مالم يكن قد ترك به أمر من الله سبحانه وتعالى، وهذا هو أهمية الرأي العام في الجانب الديني. فلقد زاد الدين الاسلامي من شأن أهمية الرأي العام في قوله: "وأمرهم شورى بينهم" [1]

رابعا : أهمية الرأي العام في الجانب الإعلامي

للرأي العام دوره ومهامه في الإعلام. حيث يعد الاعلام الأصل، بينما الرأي العام الفرع فالإعلام لا يستطيع الوصول إلى الجمهور إلا عن طريق الرأي العام، لأن الإعلام مرتكز على الرأي والقضايا التي تحتاج إلى استطلاعات، استبيانات ملاحظات ميدانية وذلك لقياس الرأي حول هذه القضية ثم تسليم النتائج إلى الإعلام بعد الدراسة الميدانية لها[2].

3– خصائص الرأي العام:

لقد أجريت الكثير من الدراسات والأبحاث على الرأي العام لمعرفة خصائصه وماهي العوامل والظروف التي تتحكم فيه وتفسره بالذات أو توجيه وجهة معينة، ويمكن القول أن الرأي العام بعدة خصائص، وأن هذه الخصائص التي يتسم بها الرأي العام ناتجة عن الظاهرة الأساسية والجماهرية حيث أن الرأي العام ظاهرة جماهرية وليست فردية، كما أ، ظاهرة عامة حول المشكلة أو الموضوع بذاته وهي كالآتي :

1– يظل الرأي العام ساكنا كامنا ويتحرك بصورة بطيئة، ويبقى غير قابل للإثارة لمدة طويلة من الزمن حتى تبرز قضية بالنسبة للجماعة والقضية تظهر ففيما يوجد

[1] سورة الشورى – الآية38-

[2] عاطف عدلي عبيد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام – دار بيروت 1997 ص 51 .

صراع أو قلق أو إحباط أو تثير الإهتمامات والمصالح الذاتية التي تظهرها أو تبرزها الحوادث.

2-الرأي العام شديد الحساسية بالنسبة للأحداث الهامة، أي أن الرأي العام ما يستقرأ الأحداث الصحيحة التي تمس حياة الأمة كلها، أو تعطي قطاعا كبيرا من المشاعر والتي قد تحرك نسبة كبيرة من وجدان الأمة وهو غير ثابت بل يتغير من وقت لآخر، ويتحول من موضوع إلى آخر ومن مشكلة إلى مشكلة أخرى

3-تستطيع الأحداث الغير عادية بكل ثقلها وما تملك من قوة أن تحرك الِي العام من موقف إلى آخر بدرجة كبيرة، وعلى ذلك فإن الرأي العام يستطيع أن يستقر على حالة واحدة ونمط معين بشكل واضح. مالم تساعده بالمساهمة بالأحداث وبطريقة متطورة في كل أبعاده وقيمه[1]

4-يحتاج الِاي العام إلى مطابقته إلى الأغلبية ومسايرته لها

5-يصبح الرأي العام الباطن ظاهرا أو خارجيا حينما تكون قوة العامل المؤثر عظيمة

6-إذا أعطي الشعب في جو من الديمقراطية والحرية فرصة التعليم والاعلام الجيد، فإن الرأي العام يبدو صلبا كالعود، ولا يستهل خداعه عن طريق الدعاية

7-حينما تحل أزمة أو في الظروف الحاسمة والمحرجة، يصبح الناس أكثر حساسية لنيل الريا القائد، فهذه الظروف تجعل من الرأي العام متجها اتجاها موحدا نحو هدف واحد يتمثل في تشجيع القائد على المعني إلى المعركة في سبيل إحراز النصر، وتلعب القيادة دورا أكثر أهمية من أي عامل آخر في تكوين الرأي العام في الجماعة.

8-كما أن الرأي العام علميا بمجريات الامور كان أقدر على الفهم والحكم الصحيح على الأشياء

[1] غريب محمد سيد أحمد، علم الاجتماع الاتصال والاعلام، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 1985، ص63 ص64.

9-تستطيع التغيرات البسيطة في التقاليد والعادات والعرف والأخلاق العامة التي تهد كأمن ثورة الإي العام، وقد يتعارض الرأي العام مع القانون والعرف.

10- يطرب الإي العام بمقدار ما يعلنه الاحصائيين من نتائج الاستفتاءات والدراسات الاحصائية.

11- كلما قل الاهتمام الشخصي أو الجماعي بأحداث إحدى القضايا والمشكلات الاجتماعية، فإن الفرصة لتكوين رأي العام قوي يعصد من هذه المشكلة أو القضية تكون صعيفة

12- تؤثر الكوارث التي تصيب الشعوب في فترة ما في الرأي العام بدرجة أكبر مما يفعله أي عامل آخر

13- ليس من السهل تكوين رأي عام عالمي إذا تفادت المعايير والأخلاق العامة للشعوب[1]

4- أساليب تكوين الراي العام ووظائفه:

ويمكننا تحديد أساليب الرأي العام المستخدمة في وسائل الرأي العام كوسائل الاتصال الجماهيرية من خلال الرسالة الاعلامية، وذلك من خلال تأثيرها وفعاليتها من ناحية القضية أو الحدث أو المسألة التي تتعلق بها المتمثلة في الأساليب التالية:

أولا: أسلوب التكرار والملاحظة.

وهذا الأسلوب يعتمد على التكرار لا الجدل ولا المناقشة، وهو من أنجح الأساليب لتغير الرأي العام وتكوينه، فتكرار الوسائل الاعلامية في القنوات الفضائية العربية لا شك فيه يعمل على التأثير في الرأي العام العربي وحشده للقضية الفلسطينية، ومما شاهدناه أثناء تكرار المشاهد المؤثرة الناتجة عن القصف الإسرائيلي للمنازل والمدارس مثل تكرار مشهد مقتل أحمد الدرة

[1] F.H Allport .toword ascience of public opinion. In kaitz et 1965. P65.

ثانيا: أسلوب إثارة العاطفة:

فهذا الأسلوب يعتمد على إثارة العاطفة لدى الجماهير، فقد استخدم (هتلر) ذلك بتركيزه على جمهور النساء فهن ذات عاطفة قوية أكبر من الرجال فالإستجابة لدى النساء عاطفية أكثر من ها عقلية، حيث استخدم في أسلوبه الدعائي الإثارة العاطفية للمرأة للتأثر على الرأي العام خاصة عاطفة الحقد أو إثارة عواطف اتجاه العوامل القومية أو السياسية أو الدينية كما تفعل إسرائيل في دعاياتها لكسب الرأي العام العالمي نحوها وبأنها شعب الله المختار وإنما هي مضطهدة من قبل العرب والمسلمين ومتقدم في وسط متخلف[1] .

ثالثا: أسلوب عرض الحقائق

وهذا الأسلوب يطلق عليه لفظ الاعلام، حيث أنه يعتمد أساسا على وصول الحقائق إلى أكبر عدد من الناس بحيث تكون ملموسة ، لأنها في هذه الحالة تكون أقوى تأثير وأبقى من الأكاذيب والتهويل والشائعات ، وهذا الأسلوب يحترم عقلية الجمهور وحقه الديمقراطي في حكم نفسه بنفسه ، والذي يساعد هذا الأسلوب ويحقق من نجاحه هو التربية السياسية والوعي الجماهيري عن طريق الشرح والمناقشة والإقناع[2]

رابعا: أسلوب تحويل لجماهيريه

قد يصعب في نواحي كثيرة معارضة الرأي العام السائد بين الجماهير بالنسبة لموضوع معين أو مشكلة أو قضية مثل القضية الفلسطينية، ولذلك تتبع أجهزة وسائل الإتصال الجماهيري في مثل هذه الأحوال أسلوب تحويل انتباه الجماهير إلى موضوع آخر مثل أهمية الموضوع المثار أو أكثر أهمية منه، وهذا ما لاحظناه في وسائل الإعلام الغربية

[1] شابي نرجس، سفياني سهيلة ، مواس مريم ، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيسبوك واختطاف الأطفال أنموذجا ، دار المطبوعات الجامعية . الجزائر 2016 ، ص61 .

[2] محمد عبد الله الحوتي ، الرأي العام والدعاية النفسية ، دار الكلمة صنعاء، 1998 ، ص78 ص79.

والأمريكية والإسرائيلية خاصة في تحويل الرأي العام وانتباهه إلى العراق لنسيان ما يفعله في فلسطين

خامسا: أسلوب البرا الإيجابية المحددة

يدرك الكثير من السياسيين مزايا البرامج المحددة في الاثير وتغيير الرأي العام ، حيث يقوم الكثير منهم إلى تقديم أنفسهم إلى الناخبين ببرامج من هذا القبيل، وكلما كانت هذه البرامج والوعود الانتخابية متسمة بالتفاؤل والإيجابية بالمستقبل يضاءف تأثيرها على الرأي العام، نظرا لأن الجماهير بطبيعة الحال تكره الروح المتشائمة لما تحمله في طياتها من سلبية وهدم[1].

أ) وظائف الرأي العام

يوجد للرأي العام وظائف متعددة في جوانب كثيرة، غالبا ما تحدد بالنظام السياسي القائم في أي بلد، ففي البلدان الديمقراطية يعتبر الرأي العام قوة لها تأثيرها. ومن أهم وظائف الرأي العام ما يلي:

1-المحافظة على التقييم والمعايير الاجتماعية

يساهم الرأي العام في تفاعله وممارسته في إيجاد الحلول للمشكلات المعيشية والبقاء للجماعة، أما في سلوكياته وخصائصه فإنه يتمتع بقوة هائلة تتعدى لكل من يحاول المساس بقيم المجتمع ومعاييره ، أي أنه قوة كبيرة تصدر حكمها كرد فعل سريع لأي سلوك يحاول انتهاك المعايير الاجتماعية أو الأخلاق أو القوانين.

1-القيم: عبارة عن تنظمات لأحكتم عقلية انفعالية معمقة نحو الأشخاص والمعاني وأوجه النشاط، أو أنها تعبر عن دوافع الانسان وتمثيل الأشياء التي تواجه رغباتنا أو اتجاهاتنا نحوها

[1] عاطف عدلي العبد عبيد، الرأي العام لأسس النظرية والاسهامات العربية ص 79.80.

2-المعايير الاجتماعية: هي السلوك الإجتماعي النموذجي (المثالي) الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون رفض أو اعتراض أو نقد[1]

2- المساندة الشاملة لنظام السياسي ومؤسساته :

إن مساندة الرأي العام للنظام السياسي وبجميع مؤسسات المجتمع ضرورية لمزاولة أنشطتها، وبدون هذه المساندة فإنها تفقد شرعية عملها، وبالتالي تواجه بردود أفعال لا يستهان بها ، إذ أن قوة الرأي العام قد تصل حد الثورة. كما تقوم بدورها وإحباطها إذ لم تتمكن الدولة من اقناع الرأي العام وتوجيهاته ، ولذلك تسعى الحكومات إلى توضيح خططها وبرامج وتوضيح دورها في الخطة التي تصب في خدمة المصلحة العامة وتسعى الحكومات بأساليب مختلفة إلى دعوة الناس إلى المشاركة والمساهمة في صنع هذه الخطط وتنفيذها[2].

3- رعاية المثل الاجتماعية ودعم الخلفية الحلقية

يعمل الرأي العام على رعاية المثل الانسانية والقيم الاجتماعية ويقف ضد من يحاول الخروج عنها وعما يسيء إليها أو محاولة المساس بها ويشاركه في هذا الصدد القوة التي تضع الحق وتحقه ، العادات والتقاليد التي سار عليها الشعب على مدى الأجيال وورثها الخلف عن السلف، والعقل يحكم الشعب في فضائل السلوك ونقائصه.

4- إنكار الروح المعنوية للجماعة

يعمل الرأي العام على إنكار الروح المعنوية للجماعة والأفراد، وتشجيعهم نحو التمسك بالقضايا العامة على أساس من الاطمئنان والحرية والديمقراطية، ودفعهم إلى الشعور بالثقة في النفس تجاه القضايا المصيرية ، مثلا تعرض الدولة أو الجماعة لكارثة من الكوارث أو غزو خارجي ، فالرأي العام يمنعها من الانهيار الكامل أو الاستسلام للهزيمة إذا كان الرأي العام قويا ومؤيدا من الجماهير .

[1] سامي محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1990، ص40.
[2] أحمد ابراهيم الجبير، مبادئ العلوم السياسية، الجامعة المفتوحة طرابلس، 1995، ص41.

وهناك أمثلة كثيرة على ذلك مثل: مقاومة الاتحاد السوفياتي ضد الغزو النازي رغم ملايين الضحايا، واستمرار ثورة ومقاومة الشعب الفلسطيني ضد العصابات الصهيونية في عام 1945 حتى يومنا هذا رغم ما يواجهه من اضطهاد وارتفاع في الضحايا.

5- يعمل الرأي العام في أحرج المواقف:

يعمل الرأي العام في أضيق الأوقات والمواقف في تحدث للمؤسسات حيث يسعى لحل الكثير من المشاكل سواء للمؤسسات أو جماعة من الجماعات ذات الاتجاه الموحد، وإيجاد الحلول المناسبة لها عن طريق النقاش[1].

6- يعمل الرأي العام على تشجيع واستمرار الأنظمة الحاكمة أو المؤسسات

يساعد الرأي العام استمرار الأنظمة الحاكمة في حالة رضاه التام عن هذه الأنظمة، أما في حالة عدم رضاه عنها، فإنه يعمل على محاربتها واسقاطها لذلك تسعى الأنظمة الحاكمة والمؤسسات بالاهتمام بالرأي العام ودراسته للوقوف على اتجاهاته والعمل على إرضائه ، ومساندة ودعم الأنظمة والمؤسسات.

7-الرأي العام له دورا فعالا في جوانب الحياة المختلفة

إذ يلاحظ أن الرأي العام يلعب دورا هاما في جميع نواحي الحياة كالجوانب التعليمية والدينية والثقافية والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية المتوارثة، كما يلعب دورا مهما في أنه صاحب الرأي العام والمواقف المساندة الموجه للحلول لأية مشكلة[2].

5- أنواع الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه:

- **أنواع الرأي العام:**

توجد عدة طرق لتصنيف أنواع الرأي العام والتي سوف نتطرق إليها بشيء من التفصيل نظرا لأهمية وإمكانية التعرف عليه من خلال أنواع الكثير ومن أهم هذه الأنواع

[1] محمد عبد المالك المتوكل، مدخل الاعلام والرأي العام. مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، 1986 ، ص41، ص42.
[2] محمد بدر الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ، وكالة المطبوعات ، الكويت 1998 ، ص42.

أولا : على أساس طبيعة الرأي العام

أ- الرأي العام المسيطر :

وهو في رأي القائد والزعماء والحكومات والصفوة في المجتمع من المفكرين والعلماء، حيث تتمتع هذه الفئة بقدرات واستعدادات عقلية ممتازة وسمات شخصية وفكرية ونفسية فائقة تجعلها على مستوى عال من الاحساس الصادق السريع لظروف الجماهير، والاستماع لمشاكلهم ورغباتهم والقدرة على اتخاذ القرار ووضع الحلول المناسبة ومن ثم تحريك الحشود البشرية بعد جمعها حول الرأي العام جماعي وتوجيهها في خط سير موحد للرأي العام، دون أن تتأثر هذه الصفوة دائما بمؤثرات ذاتية أو خارجية تحيدها عن الهدف، وهم يمثلون نسبة قليلة في المجتمع . وهم الذين يقودونه ويثقفونه، ويعملون على اسناده وتوجيهه في جميع النواحي السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، ونلاحظ أن آراءهم تفرض وتكرس في المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة للتحقق طموحاتهم وأهدافهم هذا في الدول غير الديمقراطية فأم الدول الديمقراطية فإنه يحصل تفاعل بين الصفوة والجماهير.

ب-الرأي العام المعتاد:

وهو رأي سواء الأعظم من الناس ، والذين ليس لديهم القسط الكافي من التعليم وهم فئه غير قادرة على الاطلاع والبحث ومتابعة ما يحدث من المشاكل أو القضايا العامة وربطها بالظروف الدولية بصفة خاصة، حيث يقتصر تعبيرهم عن تناول الحقائق الفعالة والتعرف على أسبابها ونتائجها دون شرح أو إيضاح من الغير، ولاسيما من قادة الرأي المحلي ولهذا فإن هذه الخاصية خطر من جانب المحترفين في تضليلهم وإسناد الرأي العام وهؤلاء يتأثرون بما تقوله وسائل الإعلام ولذلك هم عرضة إلى الشائعات والدعاية بحيث يتقبلونها بسهولة[1]

[1] منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال. المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، ص52.

جـ- الرأي العام المستنير:

وهو رأي الطبقة المثقفة ويمثل رأي المتعلمين والمثقفين في المجتمع والقادرين مقارنة ووازنة الأمور وربط الأحداث الجارية بأمور الحياة اليومية للمجتمع ولهؤلاء تأثير خاص مخاليطهم من المتعلمين ومن غير المثقفين وخاصة في المناطق الريفية. يوصفون بقادة الرأي المحلي وبكون أثرهم تعبا لانتشار التعليم وكذلك انتشار وسائل الإتصال الجمعي مثل الصحف الإذاعة والتلفزيون ويختلف حجمه حسب درجة التعليم، وهو يؤثر فيما هو أدنى منه درجة في الثقافة والتعليم ويؤثر في وسائل الإعلام بنسب متفاوتة ومثل هذا الرأي يوجد في الدول الغربية

ثانيا: حسب المجال الذي ينتشر فيه الرأي داخل المجتمع

أ) الرأي العام الشامل:

وهو الرأي الذي يتعلق بمسألة تهم المجتمع ككل مثل الرأي في حرية الصحافة والرأي في إنتاج الثروة الطبيعية للدولة

ب)الرأي العام الجزئي:

هو الرأي الخاصة بفئة معينة من فئات المجتمع أو إحدى جماعات المصالح فيه، مثل رأي عما النظافة في تحديد أجورهم.

ثالثا: حسب طبيعة تفكير الفرد

أ) الرأي الشخصي: هو الرأي الذي يتكون بدى الفرد نتيجة لتفكيره بموضوع معين، ويختلف هذا الرأي من شخص لآخر، وذلك لاختلاف زاوية رؤية الموضوع، واختلاف المستوى الثقافي والتعليمي والخبرة لكل منهم فيه ويمك للفرد التعبير عن وجهة نظره التي كونها بدون خوف من أحد.

ب)الرأي العام الخاص: وهو الرأي الذي يتكون لدى الفرد ولا يبوح به خوفا من تعرضه للضرر، ولكن توجد استثناءات يبوح بها الفرد برأيه الخاص منها . يبوح بها للمقربين وأهل الثقة ، رأي الفرد أثناء التصويت السري للانتخاب

رابعا: على أساس حجم وسعة انتشار الرأي العام

أ) رأي الأقلية:

هو رأي مجموعة صغيرة من الأفراد، وعادة ما يحسب كونه أقل من 50% من أصوات أعضاء الجماعة أو الطائفة أو الطبقة التي يعبرون عنها. ولكن رأيهم أهمية كبيرة في جوانب الحياة السياسية والاجتماعية بحيث لا يمكن إغفاله أو إنكاره ، وقد يتحول هذا الرأي إلى رأي الأغلبية ولهذا تعمل الأغلبية للأقلية الحسابات، وتضع له اعتبار بأي وجه من الوجوه

ب) رأي الأغلبية

وهو رأي أغلبية من المجتمع وهو تجميع وتكرار الرأي الشخصي للأفراد والجماعات وعادة ما يحسب 50% من الأصوات، ومعرض للتحول إلى رأي الأقلية نتيجة الخمول واعتماده على أشخاص غير أكفاء للتعبير عنه والقيام بدوره، وقد يصبح عاما إذا تحول الرأي الأقلية إلى رأي الأغلبية، وذلك في حالة اقتناع بعض الحقائق أو الدعاية التي يقوم بها الأغلبية أحيانا بالتضليل وحذف بعض الحقائق أو الدعاية التي يقوم بها القادة والزعماء.

ج) الرأي الساحق أو الجامع:

هو الرأي الذي يتصل اتصالا قويا بتراث الأمة من عادات وتقاليد ومعتقدات وأفكار، وهذه الأشياء تؤلف ما يسمى الطابع العام، وكلما تعرض هذا الطابع العام للجدل أو المناقشة تقوم معظم الجماعات المناقشة بتوظيفها داخل إطار كبير، ويمكن ان تسميه رأي عام جامع أو غالب في الجماعة، وتقف الجماعة من خلف الرأي الجامع وتسانده، وانتشار

الرأي الساحق في المجتمع يزيد عن 90%، وسوف يتحول هذا الرأي إلى إجماع عام إذا استمر وجوده في المجتمع لمدة طويلة وه ويعتبر حالة اتفاق بين الجماعة ويشكل الطابع العام ويعبر الرأي المستقر الذي لا يقبل النقد[1].

خامسا: على أساس مدة استمرارية وجود الرأي العام

أ) الرأي العام اليومي:

هو الرأي الذي يتعلق بتطور وتعاقب الأحداث اليومية أي الرأي الذي يتعلق بالحياة اليومية ورد فعل لما يحدث يوميا، والذي يتأثر بما يصدر عن وسائل الإعلام والشائعات والمناقشات، وذلك يرتبط بالوقتية وعادة ما يتعرض إلى تيارات اجتماعية داخلية وخارجية.

ب)الرأي العام الدائم:

هو الرأي الذي يتوقع أن يستمر ويبقى مع أفراد المجتمع لمدة طويلة أو يرتكز على العادات والتقاليد والدين، ويمتاز بتناقله من جيل إلى جيل، ولا تؤثر فيه المتغيرات التي تحدث من ظروف طارئة حيث يعتبر نتاج خبرة أفراد المجتمع، ولهذا تعتبر قوى والمناقشة في هذا الرأي ولد المخاطر. لأنها تعتبر هجوم على الجماعة وكيانها وذاتها، ومثال على ذلك كراهية دول العالم الثالث للاستعمار وكراهية العرب لليهود، كراهية الأمريكيين للزنوج[2]

ج) الرأي العام المؤقت:

وهو الرأي الذي يبقى في الجماعة لمدة محدودة أو مؤقتة مثل: رأي المواطن في الوجود الأمريكي في العرق ومنطقة الخليج العربي وأفغانستان وهو يرتبط بحالات طارئة تنتهي بانتهاء الحدث

[1] محمد منير، اساسيات الرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص 54-ص55.

[2] سعيد سراج، الرأي العام مقومته وأثره في النظم السياسية المعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة، 1978، ص56.

سادسا: على أساس المحيط الذي ينتشر فيه الرأي العام

أ) الرأي العام المحلي:

ويتعلق بمسألة محلية داخل إطار الدولة الواحدة، وهو يختلف عن الرأي العام القومي الذي يعبر عن المجتمع القومي بوجه عام، كما يختلف عن الرأي العام العالمي المتمثل في المنظمات الدولية، ويرى الباحثون أن للمجتمع المحلي خصائص تختلف عن خصائص المجتمع القومي أهمها:

1-الانتماء :وهي ظاهرة الشعور بالإنتماء الشديد للمجتمع المحلي

2-المصلحة المشتركة: وهي المصالح المشتركة للمجتمع مثل التعليم

3-الارتباط التاريخي: تقارب العادات والتقاليد

4-وحدة اللغة والثقافة : تشابه الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي تعمل على توحيد وجهة نظر الشعوب المتجاورة جغرافيا

ب)الرأي الإقليمي:

وهو يخص اقليما معينا، أي مجموعة من الدول المتجاورة كمنظمة الخليج العربي مثل رأي المواطن الخليجي بحرب الخليج، وأو رأي المواطن العربي في موقف الجامعة العربية .

ج) الرأي العام العالمي:

ويقصد به الاتجاهات التي تسيطر على أكثر من مجتمع واحد، أو التي تعكس توافقا في الموقف بين لأكثر من وحدة سياسية واحدة، وهي سمة من سمات المجتمع الدولي المعاصر. أو ما يسمى بالرأي العام الدولي، ويرجع الفضل في وجوده إلى التقدم الهائل في وسائل الاتصال والاعلام المتنوعة وفي سهولة المواصلات والرأي العام العالمي أثره البالغ في توجيهه الامم المختلفة وفي حفظ التوازن بين البلدان المتصارعة. بالرغم من أننا لاحظنا فشل في أمريكا في احتلال العراق، ومن أمثلة على الرأي العام العالمي في التسلح الذري،

أو الرأي العام العالمي في مذابح فلسطين في مخيمي صبر وشتيها، وفي الحرب على غزة عام 2008.[1]

- **العوامل التي تؤثر في الرأي العام:**

1-التراث الثقافي والتعليم

بما أن الرأي العام يعتبر ظاهرة اجتماعية مرتبطة بوجود المجتمع وما يحتويه من نضم ومؤسسات مختلفة، فإنه يتأثر بالتراث الثقافي للجماعة أو الذي يؤثر بدوره في تكوين رأي الأفراد واتجاهاتهم، وكلما كان النقل الثقافي والتنشئة الاجتماعية صالحين كلما أصبح عاملين مؤثرين في تكوين الاتجاهات السوية والرأي العام السليم، وفي هذا الصدد نشير إلى أن الدراسة تبرز أحد الأدوات الرئيسية التي تعمل على تشكيل التربية الوطنية إلى جميع المتعلمين من الذكور والإناث

-تتميز الشعوب وخاصة ذات التاريخ العريق التي تنتمي إلى موروث ثقافي واجتماعي والمتمثل في العادات والتقاليد باحترامها لتلك العادات والتقاليد والقيم التي تتعلق ها ، والقيم السائدة أحد العوامل المؤثرة في الناس، والدافعية إلى تكوين رأي العام حول أي موضوع عندما يحدث ما يمس أو يتناقض أو يهدد بعض هذا الموروث، حيث يستلهم الفرد في الكثير من الحالات ما يكون رأيه حول قضية هامة مطروحة للنقاش وتكون ضمن واقعهم المعيشي، لكن مدى انحسار الموروث الثقافي والاجتماعي يتفاوت من بيئة إلى بيئة أخرى، فالفرد الذي يعيش في بيئة اجتماعية محافظة أصعب استجابة للتغيير منه في المجتمعات الأكثر تقدما، لذلك فإن هناك بعض الجماعات تستغل تلك القيم والعادات والتقاليد الموجودة في تلك البيئة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه بما يتفق مع مصالحها أو أهدافها تحقيقا لأهداف سياسية واقتصادية واجتماعية[2].

[1] محمد عبد الله، المرجع السابق، ص56، 57.
[2] صالح خليل أبو أصبخ، الاتصال الجماهيري ، دار الشرق عمان 1999 ص130

2-الأسرة:

تمثل الأسرة أحد القنوات الأساسية في عملية التنشئة لدى الشعوب في مختلف المجتمعات، وأهمية دور الأسرة وتأثيرها في عملية التنشئة لا يتغير منها كانت الكيفية التي تتم بها دراسة هذه الظاهرة سواء كان ذلك من خلال تحديد أهم القنوات التي تقوم بنقل القيم والمعلومات والارتباطات الاجتماعية الاساسية إلى الأجيال الجديدة، أو من خلال التساؤل عن الكيفية التي ينمي الأفراد خلالها مفاهيمهم الذاتية.

ويبدأ تأثير الأسرة في الفرد منذ طفولته، ويمتد التأثير ليشمل بقية حياة الفرد، من خلال مجموعة من القيم التي نشأ عليها في طفولته، وتؤثر القي م التي يتربى عليها الأفراد في تشكيل اتجاهاتهم وآرائهم تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة وفي الأسرة يتلقى الفرد تراثه ويواجه بيئته المبكرة، ويمارس حياته الأولى من خلال تلك الجماعة الأولية وفي المرحلة التعليمية المبكرة يبدأ النمو العاطفي والانفعالي وتتكون أنماط العادات وتنمو الشخصية كما تبدأ أ:ثر الاتجاهات أهمية وفاعلية في التكوين وتصبح بمثابة موجهات للفرد خلال حياته بأسرها

3-الدين:

تلعب الاديان دورا هامة في الحياة، وهي بالتأكيد تؤثر تأثيرا مباشرا على آراء الفرد وسلوكياته ولو نظرنا إلى مجتمعنا الاسلامي نجد أن الدين يلعب دورا مهما في تنشئة الفرد والمجتمع بالإضافة إلى التأثير بثورته الثقافية الكبيرة فرجال الدين يعملون على توعية الناس من خلال المساجد، فهم يؤثرون في آراء الناس فدين من أهم العوامل التي تأثر في الناس وتجعلهم يتفاعلون ويتأثرون بقضية ما، نظرا لأن الدين يثير الاهتمام لدى الناس، ويؤدي إلى إحداث ردود أفعال اتجاه المنتمين إلى هذا الدين في أي مكان يتواجد فيه وينتمي إليه، منه عندما حاول "شارون" دخول باحة المسجد الأقصى أثار

ذلك غضب الجماهير الاسلامية في العالم كله، وقد لوحظ هذا من خلال ردود الأفعال تجاه تلك القضية[1]

4- الأحداث الهامة:

تعتبر الأحداث الهامة التي تمر في حياة الشعوب من العوامل التي تؤثر على الرأي العام، كالثورات والكوارث الطبيعية، الفيضانات الزلازل وغيرها من الاكتشافات العلمية وتؤدي الأحداث والتجارب الهامة في الحياة الشعوب على تفاعل الناس حول أي موضوع يتكون حوله الرأي العام، وخاصة عندما يكون لهذا الموضوع علاقة تشابه أو ارتباط بموضوع سابق في تاريخهم، وبالتالي فهم يسقطونه على الحاضر، ويذكرنا التاريخ حدثا هام في أثر ذاكرة الشعب العري: إغراق وتدمير السفينة الحربية الاسرائيلية (إيلات) بواسطة البحرية العربية فقد اعتبر حدثا أزال غشاوة الهزيمة وأعط إعلانا بانفراج الأزمة الفرع التي جثمت على صدر الانسان العربي من أثر الحرب حزيران 1967م، وأعد الأمة العربية لحدث أكبر أثر في الرأي العام العربي ورفعها في حالة الخوف والتمرق إلى حالة الثقة والكرامة هو (نصر أكتوبر 1979م) ، وبرأيا فإن الأحداث الهامة تؤثر على الرأي العام وتدفع الناس لتفاعل حول موضوع يتكون حوله، وخاصة عندما تتشابه المواضيع والأحداث الجديدة مع الأحداث الماضية والسابقة، والتي مازالت لها وجود في عقول الناس أو تاريخهم والتي تؤثر في حاضرهم أو مستقبلهم.

5-القيادة:

تلعب القيادة دورا هاما في التأثير على الرأي العام، وذلك في بروز القائد والزعيم الذي يستطيع التأثير على الجماهير وكسب الدعم من خلال إبراز الأفعال التي تؤيد قيادته وفي الوقت التي يؤثر فيه القائد على الاتجاهات الرأي العام، فإنه في الوقت نفسه يتأثر

[1] Bernad C.Hennessy. public cpissu. Assistant Errshauessy ; thed(modutry) CA.Brookg cole pubiishug company .1985.p131.

بها، وتزداد درجة تأثير القائد على اتجاهات الرأي العام عندما يكون القائد في مرحلة م الثقة والتقدير العاليين من الجماهير.

ومن مواصفات القائد الذي يؤثر على رأي الجماهير:

- أن يكون موضع ثقة عند الكثير من الناس
- أن يكون القائد قدوة حسنة لغيره
- القدرة على المحاورة والمناقشة
- أن يثير اهتمام الناس[1]

6- المصالح المشتركة

تعتبر المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تهم الناس، من العوامل الأساسية المؤثرة فيهم خاصة إذا ما تعرضت إلى ما يمسها أو يهددها فهي تؤدي إلى تكوين رأي عام حولها، والمصالح المشتركة قد تكون لفئة من فئات المجتمع في الدولة، ومنطقة جغرافية في إطار الدولة أو طائفة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو دينية من طوائف المجتمع في الدولة، وقد يمثل التعاطف في بعض الموضوعات إلى المنتمين إلى نفس الطائفة في دولة إلى تكوين رأي عام نحو ما يهدد الطائفة في دولة أخرى تجمعها مصالح مشتركة.

7- وسائل الإعلام

في العصر الحديث تلعب وسائل الإعلام والاتصال الشخصي والجماهيري والدعاية والاعلان دورا هاما في تكوين الرأي العام والتأثير فيه وتغيير اتجاهاته لدى الجماهير مهما كانت متباعدة جغرافيا أو غير متجانسة ديمغرافيا وخاصة من ناحيتين:

الناحية الأولى: التوسع الذي نشاهده الآن من وسائل الاعلام وخاصة الفضائيات والتي تزود الناس بالمعلومات والأخبار السريعة

[1] هاني رضا ورامز عمار ، الإي العام والاعلام والدعاية ، المؤسسة الجامعية لدراسات ونشر وتوزيع ، بيروت، 1998، ص133، ص134.

الناحية الثانية: امكانيات وسائل الاعلام ومميزاتها[1]

8-الأوضاع الاقتصادية القائمة في الدولة

تثر الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في أي مجتمع على حركة تفاعل واهتمامات الرأي العام، وتوجه حول أي موضوع، فالمجتمع الذي يعاني من ضيق الحياة الاجتماعية لا يتفاعل مع كثير من الموضوعات اتلي لا تتصل بمعاناته بشكل مباشر، والتي قد يتكون حولها الرأي العام في ظل ظروف معيشية مستقرة، نظرا إلى هناك اهتمامات ورأي عام حول قضية أساسية تحتل الاهتمام الأول بالنسبة للناس.

9-الأوضاع الدولية السائدة أو القائمة

نقصد بالأوضاع الدولية هنا الأحوال السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية السائدة في المجتمع وخاصة في الدول الكبرى التي تتحكم وتؤثر على بعض القضايا في العالم أو الدول الأخرى، (دول العالم الثالث أو النامية) وما يدل على ذلك ما تقوم به أمريكا بالضغط على الشعوب والدول بغرض تأييدها أو كسب تأييدها أو التعاون معها، خاصة في الوضع الحالي الذي تسميه أمريكا بالحرب على الارهاب بالتحديد بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م وتدمير المركز التجاري العالمي في نيويورك، وهذا ناتج عن قوة أمريكا الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية وضعف الجانب الآخر المتمثلة في الدول النامية والضعيفة فهي تتدخل في شؤون الدول الأخرى، مثل: القضية الفلسطينية والعراق ، أفغانستان فقد قامت بتغيير النظام في هذه الدول بالقومة بأنظمة موالية لتنفيذ تعليماتها ومصالحها ، كيف أنها استطاعت ذلك من خلال تعبئة الرأي العام العالمي في مدة قصيرة للحرب على أفغانستان، وقد سعت إلى تعبئة نفس الرأي العام لضرب العراق واحتلاله، من منطلق أن العراق يحتوي أو يملك أسلحة دمار شامل، بل وصلت بها القوة والهيمنة إلى طلب استجواب العلماء العراقيين أثناء عملية التفتيش خارج العراق في أمريكا أو بريطانيا، وأن تتم عمليات التفتيش بطائرات

[1] سمير حسين الإي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، عالم الكتب ، القاهرة، 1997، ص135.

التجسس الأمريكية ، كما طالبات بنفي الرئيس العراقي ونظامه ، وفي النهاية احتلت العراق بتأييد من الأنظمة العربية الموالية لها ودول العالم الثالث الخاضعة لسياستها وضغوطها الاقتصادية والثقافية والسياسية [1].

[1] عطف عدلي عبيد، المرجع السابق، ص137- ص138.

خلاصة:

من خلال دراستنا لمفهوم الرأي العام وخصائصه وأساليب تكوينه والعوامل المؤثرة في تشكيله نستخلص ان الرأي العام يتبلور نتيجة لحراك التفاعل بين الأفراد أي لا يمكن القول أن هناك رأي عام إلا بوجود قضية معينة أو موقف معين ، لهذا أصبح للرأي العام أهمية بالغة في عالمنا المعاصر وركن أساسي الذي تقوم عليه المجتمعات.

الفصل الرابع:

الفيسبوك وظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر

- تمهيد :

1- مفهوم وعوامل انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال

2- خصائص وأغراض ظاهرة اختطاف الأطفال

3- واقع ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر وآليات مكافحتها

4- الفيس بوك وتشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال

- خلاصة

الفصل الرابع: الفيسبوك وظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر

تمهيد:

اختطاف الأطفال جريمة غير مستحدثة بل موجودة وقديمة قدم الانسان لكن ما يجب ذكره أنها في الآونة الأخيرة تفشت واستفحلت بشكل كبير ورهيب وملفت للانتباه، مما يجعلها موضوع الساعة والشغل الشاغل للرأي العام تناولتها شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك.

فما المقصود بهذه الظاهرة وما هي أسبابها وعوامل انتشارها وفيما تمثلت الآليات القانونية لمكافحة هذه الأخيرة وكيف تفاعل من خلالها الرأي العام الجامعي عبر الفيسبوك ؟

هذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل

1-مفهوم عوامل انتشار ظاهرة اختطاف الاطفال :

1) مفهوم جريمة اختطاف الاطفال :

جريمة اختطاف الاطفال دهيلة المجتمع الجزائري ولعل ظهورها في بداية الامر كان في صورة اختطاف الاطفال إلا أنها بعد ذلك أخذت في التطور سواء من ناحية الدوافع أو في الأساليب والوسائل ونظرا لحداثة هذا النوع من الجرائم فإن مفهومها بقي محل خلاف بل غير محدد سواء في التشريع أو عند الفقهاء القضاة والقانون ولذلك هناك صعوبة في إيجاد مفهوم واضح ومحدد ودقيق لهذه الجرائم، ولتوضيح مفهوم جريمة اختطاف الاطفال سنقسم هذا المبحث إلى :

تعريف الإختطاف:

لغة: كلمة الاختطاف مشتقة من المصدر خطف ، خطفا ، وخطفان سريعان

خطف الشيء واستلبه (خطف البرق البصر: ذهب به وخطف السمع أي استرقه[1]

" يخطف أبصارهم"[2] أي يقارب البرق لشدته وقوته وكثرة لمعانه

أن يذهب بأبصارهم فيأخذها بسرعة[3]

هذا هو معنى الكلمة في اللغة العربية وقد استخدمها القرآن الكريم للتعبير عن حالات الأخذ بسرعة كما في البطر والاختلاس والأخذ بسرعة في حالة اشراق الجن السمع من الملأ الأعلى

[1] حامد عبد القادر : أحمد حسن الزيات ، محمد علي النجار، المعجم الوسيط ، المكتبة الاسلامية ، تركي، الجزء 1 . ص244

[2] سورة البقرة الآية 20

[3] محمد علي الصابوني ، صفوة التفسير دار الضياء . المجلد الاول ، الجزء الأول، ط5 ، الجزائر 1990 ، ص38

التعريف الإصطلاحي لمصطلح الاختطاف:

لقد عرف الاختطاف بأنه كل من أرغم أي شخص بالقوة وإغرائه بأي طريقة من طرق الخداع على أن يغادر مكانه. يقال أنه خطف ذلك الشخص[1]. إن الإتجاه الأفضل ه وما سرت جذوره غالبية التشريعات في عدم وضع تعريف ذلك أنه من مهمة الفقه وليس من مهمة الشرع أما بالنسبة لموقف الفقه من تعريف الاختطاف فقد وردت العديد من التعريفات أخترنا منها ما يلي:

فقد عرف الأستاذ عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري مصطلح الاختطاف على أنه : "الأخذ السريع باستخدام قوة مادية أو معنوية أو عن طريق الحيلة والاستدراج كما يمكن أن بكون محلا لهذه الجريمة وابعاده عن مكانه أو تحويل خط سيره بتمام السيطرة عليه[2]"

يعرفه الأستاذ كمال عبد الله محمد "هو الأخذ السريع باستخدام كافة أمثال القوة أو بطريقة التحايل أو الاستدراج كما يمكن أن يكون محلا لهذه الجريمة وإبعاد المجني عليه من مكانه أو تغير خط سيره وذلك بإتمام السيطرة عليه دون الفصل بين الفعل والجرائم اللاحقة له بغض النظر عن كافة الدوافع[3].

مفهوم الاختطاف في التشريع الجزائري:

يسعى المشرع من وراء بين النصوص القانونية إلى حماية الحرية الشخصية التي كفلها الدستور. وفي هذا الخصوص نصت المادة 323 منه على أن الحريات الاساسية وحقوق الانسان مضمونة كما نصت المادة 47 منه أيضا "لا يتابع أخد ولا يوقف ولا يحتجز إلا في الحالات المحددة بالقانون طبقا للأشكال التي ينص عليها:

[1] كمال عبد الله محمد، جريمة الخطف في قانون الارهاب والعقوبات ، دار حامد ، ط1، الأردن، 2012 ، ص25-26.
[2] عبد الوهاب عبد الله احمد المعمري، جرائم الاختطاف . المكتب الجامعي الحديث ، اليمن ، 2006 ، ص29.
[3] كمال عبد الله محمد ، المرجع السابق، ص28.

أما مفهوم الاختطاف في التشريع الجزائري فأول ما يجب الإشارة إليه أن الخطف له نفس معنى الاختطاف وهما يشكلان جريمة واحدة. وهذا ما توضحه المواد التي تطرقت إلى هذه الجريمة حيث جاء في نصر المادة 292 من قانون العقوبات الجزائري "....أو الاختطاف مع ..." ، وجاء في الفقرة الثالثة من المادة 293 مكرر. ق.ع.ج "الدافع إلى الخطف..." .

فالملاحظ أن بحثنا هذا ذكر المصطلحين: فتارة يشار إلى الخطف وتارة أخرى نتطرق إلى الاختطاف وهما مفهوم لجريمة واحدة.

وبناء على ذلك ميز المشرع بين الجرائم التي قد ترتكب على المجني عليه من طرف شخص عادي وخصص لها المواد 1 و2 إلى 294 ق.ع.ج ويعاقب القانون العقوبات الجزائري في هذه المواد الأشخاص الذين يختطفون أو يقبضون أو يحبسون أو يحتجزون أي شخص بدون أمر من السلطات المختصة أو خارج الحالات التي يجيز أو يقوم فيها القانون بالقبض على الأفراد[1]

كما تطرق إلى الجرائم التي قد ترتكب على المجني عليه من طرف موظف حكومي وقد تناولتها المادتان 107-108 ق.ع.ج على التوالي وتناو الموظف الذي يقوم بقبض أو حبس أو حجز أي شخص بدون وجه حق وبالتالي فإن عمله هذا يعتبر تجاوز الحدود الوظيفي الموكلة إليه[2].

كما تناول المشرع الجزائري في فصل آخر جريمة خطف أو إبعاد قاصر بدون عنف أو تحايل ، ولا يشترط في هذه الجريمة التي نصت عليها المادة 326 ق.ع.ج أن يبعد

[1] دردوس مكي: القانون الجنائي الخاص في التشريع الجزائري . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء 2 ، قسنطينة ، 2005 ، ص ص 3-8.
[2] دردوس مكي، المرجع السابق، ص 3-8

القاصر ن المكان الذي وضعت فيه من وكلت إليه رعايته فقط ، بل تقوم حتى في حالة ما غذا وافق القاصر الجاني بمحض إرادته[1]

ومنه نستطيع إعطاء تعريف جريمة الاختطاف على أنها ذلك الإعتداء المتعمد على الحرية الفردية للشخص وذلك حجزه وتقييده بعد خطفه من مكان تواجده ونقله إلى وجهة لا يعلمها سواء باستعمال القوة أو العنف أو بدونهما لمدة تطول أو تقصر.

فالمشرع لم يكتف بالنص على حماية الحرية الفردية وعدم جواز التعدي عليها دون مقتضى قانوني بل أحاط هذه الجريمة بضمان آخر وذلك بالنص على حمايتها واعتبار الإعتداء على هذه الحرية جريمة جزائية يتعرض مرتكبها للعقوبة المنصوص عليها في قانون العقوبات[2].

1-عوامل انتشار جريمة اختطاف الأطفال:

إن جريمة اختطاف الأطفال يرجع إلى عوامل متعددة نظرا لطبيعة هذه الجريمة ويمكن أن نجملها من خلال الفروع التالية:

3-العامل النفسي كسبب لانتشار جريمة اختطاف الأطفال:

يقوم التفسير النفسي للقيام بالسلوك الإجرامي على أساس أن الصلة تعود أساسا إلى الخلل والاضطراب في التكوين النفسي حيث يقع الفاعل تحت ضغوطات نفسية وانفعالات وربما أمراض نفسية. فكل فعل اجرامي حسب علماء النفس ما هو إلا دلالة وتعبير عن صراعات نفسية تدفع صاحبها إلى الجريمة خاصة الدوافع اللاشعورية[3].

وفي جريمة اختطاف الأطفال تتدخل مجموعة من الدوافع للقيام بهته الجريمة المثيرة من خلال الاستثارات الجنسية وعلاقات الجنس مما يؤدي لاضطراب في الشخصية. وتوقف تفسير الأزمة وكيفية الاستجابة لها. فيكون فشل في تعديل النزاعات الغريزية فتصبح

[1] أحسن بوشفيفة . الوجيز في القانون الجزائري الخاص (الجرائم ضد الأشخاص والجرائم ضد الاموال) .دار هومة . الجزء 1 –ط7، الجزائر، 2007، ص187.

[2] نبيل صغر، الوسيط في جرائم الأشخاص – دار الهدى –الجزائر ، 2009، ص ص184 -185.

[3] محمد علي سكيكر – العلوم المؤثرة في الجريمة والمجرم، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى ، مصر 2008. –ص ص 99-103

قوية تعبر عن نفسها. وأيضا الذات الضعيفة تخضع لمبدأ اللذة والعجز في التوفيق بين الدوافع والواقع ومتطلباته. والأهم الضمير الاخلاقي أصابه الشذوذ والضعف جراء سوء العلاقات والاشباع البيولوجي والتجارب الصادمة المؤلمة.

وتندرج تحت هذه الجريمة مجموعة من المجرمين حسب تصنيف علماء النفس من أهمها:

- المجرم العصابي دوافعه لاشعورية في الغالب تسبب لصاحبه التوتر والقلق الحاد يتخفف منه من خلال القيام بالجريمة لخفض التوترات الانفعالية المؤلمة الناتجة عن الصراعات النفسية اللاشعورية بطريقة غير سوية [1].
- المجرم السيكوباتي بصفة عامة يحمل شخصية غير سوية غير ناضحة تجري حياته على مبدأ اللذة ويهتم اهتماما بالغا باللذات العاجلة. بمعنى أنه شخص اندفاعي. يشعر دائما بالحاجة الشديدة اشباع الرغبات وإرضاء الدوافع بصورة سريعة دون أي اعتبار للقيم والأخلاق[2].

4-العامل الاجتماعي كسبب لانتشار جريمة اختطاف الأطفال :

فالعلة وراء السلوك الإجرامي دوافع تتعلق بالمجتمع ككل وبظروف البيئة الاجتماعية المباشرة التي يعيش فيها الشخص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويتم تقسيم المجرمين لأسباب اجتماعية لثلاث أنماط: بداية الحديث يكون عن مجرم فاسد القيم الاخلاقية وهو المرجم الذي ينمو في بيئة أسرية منحلة خالية من المبادئ والمثل العليا فلا ينمو له في نفسه ضمير قوي ورادع يمنعه من القيام بالسلوك الإجرامي والافتقار للحس الأخلاقي من الانحلال والانحراف. أما المجرم الحضري فيقع في الجريمة بسبب سلطان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها . وتحت ضغط العادات والتقاليد التي تحكم العلاقات الانسانية ومنه فهو رد فعل جزائري على سلوك تعتقد الجماعة أنه ضار

[1] نسرين عبد الحميد نبيه .السلوك الاجرامي . دار الجامعة الجديدة . الطبعة الاولى، مصر 2008 -112

[2] نسرين عبد الحميد نبيه، المرجع السابق، ص ص 123-124.

بمصلحتها ومهدد لكيانها فيتم الضغط على الفرد وملاحقته حتى يقوم بالسلوك الاجرامي ليتحقق الانسجام بين الشعور بالانا والشعور وبالنصر[1].

دون أن ننسى البطالة كعامل اجتماعي يؤثر على الجريمة ويعتبر من أسبابها فالشباب يعاني من نقص المال ووفرة وقت الفراغ والشعور بالضياع واليأس من المستقبل مما يؤثر على نفسيته. فالشباب لده رغبات مكبوتة لا يعرف كي يخرجها وهو بلا مال ولديه فراغ أول ما يندفع إليه هو القيام بالإجرام ومن بين ما يقوم به لإشباع نزواته شهواته هو خطف الأطفال باعتبارهم يمتازون بالضعف وعدم قدرتهم على المقاومة ولأي سبب كان لطلب فدية أو الانتقام أو لإشباع رغبات جنسية فالبطالة عامل خطير جدا يؤثر على المجتمع وسلامته ويؤدي إلى نتائج وخيمة[2].

فالمعاناة من أوقات الفراغ والفقر يدفع للانحراف يدفع للانحراف والانتقام من المجتمع. فالعامل الاجتماعي هو كل ما يؤثر على سلوك الفرد ويؤدي لانحرافه بداية من الأسرة كأول مجتمع يختلط به في الطفولة الأولى فيرسخ في ثنايا شخصيته ما يدور امامه من أحداث وما ينطبع في مشاعره من قسوة وإهمال جراء التفكك والانشقاق الحاصل فيها والدور الفعال للأصدقاء في الانحراف من خلال التشجيع والتحضير المعنوي وتفادي مشاعر الذنب وتعلم أسرار وخفايا عمل المنحرفين الآخرين الأكثر خبره وتجربة.

5-الانحلال الأخلاقي كسبب لجريمة اختطاف الأطفال:

إن انهيار القيم الأخلاقية له أسوء الأثر في المجتمعات ما يرفع معدل الجريمة ويسهل على الأفراد ارتكابها كون ليس لديه قيم اخلاقية تمنعه من القيام بذلك وغياب الوازع الديني من أكبر وأخطر الأشياء التي قد يؤدي إلى ارتكاب الجرائم كما قيل قديما على يد أحد الفلاسفة الغربيين "الدين أفيون الشعوب" أي يؤثر فيهم حتى درجة التخدير

[1] نفس المرجع ، ص ص 125-128.
[2] المرجع نفسه، ص92.

فينصاعون لأحكامه دون تفكير: فلا أحد يقوى على مخالفة تعاليم دينه . فالوازع الديني أقوى ما يمكن أن يمنع الانسان من ارتكاب الجريمة ومنه انهيار الوازع الديني هو فتح المجال للقيام بالجرائم دون رادع حتى وإن كانت القيام بخطف طفل والإعتداء على حريته كافة حقوقه[1]

6-عامل التقدم العلمي:

إن التطور العلمي الذي لحق البشرية وظهور المخترعات العلمية يعتبر سلاح ذو حدين فمن جهة وفرا وسائل الراحة للإنسان ومن جهة أخرى أسهمت في انتشار الظاهرة الإجرامية . وهذا لأن ضعاف النفوس من البشر أساؤوا استعمال هذا التطور العلمي واستعلوا في أغراض إجرامية وأمثلة ذلك الإساءة في استخدام المحاليل الكيميائية في التزوير والتزييف واستخدامها أحيان في جرائم الإعتدال على الأشخاص. لأحداث إصابات أو تشوهات للضحية لتسيل خطفها والاعتداء عليها دون التعرف على خاطفها وتستخدم أيضا الأسلحة السريعة لدى العصابات لمقاومة رجال لأمن حتى يتمكنوا من الهرب بالضحية ومن هنا تزيد نسبة الإجرام تبعا للتقدم العلمي وقد كان لاستخدام السيارات في العصر الحالي أثر واضح في زيادة الإجرام فأصبحت السيارات تستخدم كوسيلة لتسهيل ارتكاب أنواع متعددة من الجرائم كما هو الحال في جرائم خطف الأشخاص التي تقوم بها العصابات لتسهيل عملية انتقال الجناة من مكان الحادث وييسر لهم الهرب بسرعة.

ومن هنا نلخص القول بأن عوامل التقدم العلمي لها أثر كبير في انتشار الظاهرة الاجرامية[2]

[1] نسرين عبد الحميد نبيهن المرجع السابق، ص ص32-33.

[2] راجع الموقع 1327= ?t Php .lheread show/ forum/ Com. dz – http://www.droit بتاريخ 03/أفريل 2016 على الساعة 21:45.

2- خصائص وأغراض جريمة اختطاف الأطفال:

1) خصائص جريمة اختطاف الأطفال:

الجريمة فعل محرم معاقب عليه ولكل جريمة خصائص خاصة لا تشترك فيها مه غيرها من الجرائم وهذه الخصائص هي صفات قد توصف بها العقوب ومن حيث الجسامة أو غير الجسامة وقد تكون هذه الصفات لذات الفعل. فالجريمة التي تقوم بفعل واحد هي جريمة بسيطة والجريمة قد تقوم أكثر من فعل هي جريمة مركبة . كما قد تكون الجريمة ذات نتائج مادية ضارة أو ذات نتائج معنوية تنذر بالخطر أو تهدد بالضر.

وسوف تقتصر دراستنا على بعض الخصائص البارزة في جريمة اختطاف الاطفال وذلك على النحو التالي:

- جريمة الاختطاف من جرائم الضرر:

توصف الجريمة من حيث طبيعة نتائجا الاجرامية بأنها من جرائم الضرر ومن جرائم التعريض للخطر بقصد النتيجة الإجرامية ما أحدثه الجانب بفعله الاجرامي في حق محل الحمية الجنائية ولا يخرج عن كونه ضرر أو مجرد خطر فإذا كان ضررا عدت الجرائم . من الجرائم الضرر وإن كانت من جرائم الضرر التي تحدث نتيجة ظاهرة تكون عنصرا في ركنها المادي.

ام جرائم التعريض للخطر فهي التي لا يطلب القانون لتمامها حدوث نتيجة ظاهرة ومحددة وإنما تكفي بحدوث فعل ذي خطر أي حدوث فعل من شأنه أن يحدث ضررا لو استمر أو لو قدر له أن يحدث الأثر الذي كان متوقعا ومطلوبا منه يحدثه[1].

وبالتالي فالخطر المقصود به في الجرائم هو الضرر المتوقع وليس الضرر الواقع أو الكائن هنا يظهر الفرق بينهما وبين جرائم الضرر ويمكن اعتبار جريمة الاختطاف من جرائم الضرر لأنه الجريمة لا تتم دون ضرر يصيب المخطوف . وبالتالي فإن هذه

[1] عبد الوهاب عبد الله أحمد العمري، المرجع السابق ص43.

الجريمة ذات نتيجة مادية نتيجة الفعل الاجرامي الذي قام به الجاني لأنه قد أدى إلى حرمان المجني عليه الضحية من حرية لوقت معين قد يطول أو يقصر والهدف من الاختطاف غلبا هو ليس مجرد الخطف وإنما الغالب أن يكون هذا الفعل مقدمة أو أداة للوصول إلى جريمة أخرى . وقد تكون أجرح والضرر والابتزاز أو الاغتصاب أو القتل [1].

والسلوك المادي المكون للجريمة قد يكون في صورتين إما إيجابي في صورة تقييد الحرية في لحظة معينة ويسمى قبض أو لوقت ما وهذا أحسن، وإما سلبي في صورة عدم السماح لشخص بالتحرك والتنقل من مكان وجوده وهذا حجز. وجريمة الاختطاف من الجرائم ذات السلوك المنتهي أو الوقتية) إن كانت قبض ومن جرائم السلوك المعتمد (المستمرة) إذا كانت حبسا أو حجزا[2].

- جريمة الخطف جريمة مركبة:

الجريمة المركبة هي تلك الجريمة التي تكون من عدد من الأفعال وكل فعل يشكل حركية مستقلة في حد ذاتها فيتم دمج هذه الجرائم وجعلها جريمة واحدة يكون لها حكم واحد، أما إذا كانت تقوم على فعل واحد يكفي لحدوثها وتمامها فإنها تسمى جريمة بسيطة مستقلة قائمة بذاتها وأكثر الجرائم هي من هذا النوع وجريمة الاختطاف كما سبق الحديث عن مفهومها هي أخذ وسلب بسرعة ويلتزم لإتمامها نقل المجني عليه وإبعاده عن مكان تواجده إلى مكان آخر لتمام السيطرة عليه.

وعليه فإن فعل الأخذ والسلب بسرعة في حد ذاته فعل مستقل وفعل الابعاد عن مكان الجريمة فعل آخر مستقل بحد ذاته أيضا. ولا تتحقق هذه الجريمة إلا بهما معا. فإذا تخلف أحدهما (كأن يأخذ الجاني المجني عليه بسرعة لكنه لا يبعده عن مكانه) فإن ذلك لا يعد جريمة اختطاف كاملة وهذا يتحقق أيضا في جرائم الإختطاف في وسائل

[1] عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمرين جرائم الاختطاف ، المرجع السابق،ص52.
[2] رميس بنهام، بعض الجرائم المنصوص عليها في المجونة العقابية . منشأة المعارف، الاسكندرية، ص806.

النقل المختلفة (جوية ، برية ، بحرية) بتحويلها عن خط سيرها والمرسوم لها إلى خط سير آخر.

حدد الخاطف وبهذا تتم جريمة الخطف وسائل النقل وتحقق بمجرد الأخذ والسلب والبقاء في ذات المكان وهو جريمة تعد من جرائم الاحتجاز أو الإستيلاء على الممتلكات العامة أو الخاصة ولكنها ليس اختطاف[1].

- دقة التدبير العقلي والسرعة في التنفيذ:

يتميز الاختطاف بدقة التدبير الفعلي للعملية. إذ يقوم الفاعل أو الفاعلون بجملة من الإجراءات العقلية المحكمة، ويدرسون جميع الطرق التي تؤدي بهم في نهاية المطاف إلى الانقضاض على الضحية ومن ثم لا نستغرب إذا قلنا أن مسألة الاختطاف وهي مرحلة في التدبير الفعلي قد تستغرق ساعات أو ربما أياما وشهورا أو حتى ظاهرة تظهر في المجتمع بشكل مفاجئ ول تخضع لأي قاعدة أو قانون[2] .

كما تتميز بالسرعة في التنفيذ الفعلي في محل الاختطاف سواء كان الفرد أو جماعة أو شيئا غير ذلك بسرعة وفي أقصر وقت ممكن لأنها عملية مستهجنة اجتماعيا فالقانون الاجرامي الاجتماعي هنا يمارس سلطته على الفاعل أو على الفاعلين مهما كانت مللهم وانتماءاتهم ولو كانوا من أول القائمين على الاختطاف أنفسهم ومن هنا فالفاعل يلجأ إلى هذا الأسلوب من السرعة في التنفيذ حتى لا ينكشف أمره من جهة ومن جهة ثانية حتى لا يلاقي كما قلنا الاستهجان الاجتماعي .

2) أغراض جريمة اختطاف الأطفال:

لقد تعددت البواعث على ارتكاب جريمة الاختطاف وتنوعت نظرا لطبيعتها ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

[1] عبد الوهاب المعري، جرائم الاختطاف، المرجع السابق ، ص49.

[2] http://www.droit – dz .com / forum/ showtheread.php ?t = 1327

7-أغراض مادية:

وهو أن يلجأ الجاني إلى الاختطاف للحصول على الأموال من خلال طلب الفدية من أهل لشخص المخطوف. وهذا النوع من الاختطاف يكون منتشرا في المجتمعات التي يسود فيها الفقر والبطالة[1].

8-أغراض نفسية أو عقلية :

ويقصد بها ارتكاب الجريمة نتيجة لسلوك مرضي أو اضطراب نفسي أو عقلي وهذه البواعث تجعل المجرم يرتكب جريمة نتيجة لتخيلات أو التصورات ذهنية خاطئة تنفيذا لسلوك مرضي. والملاحظ عادة أن مثل هذه الجرائم يرتكبها الجاني بمفرده وتقدير هذا النوع من البواعث مسألة موضوعية يفصل فيها قاضي الموضوع ويستدل على ذلك من خلال الفحوصات النفسية والعصبية[2]. ويستعين في ذلك بالمختصين النفسيين والعصبيين لتقدير حالة الجاني إذا فعلا مصاب بهذه الأمراض غير أنه في مثل هذه الحالات يتم تطبيق عليها التدابير الأمنية والمتمثلة في وضع الجاني في مصحة نفسية أو عقلية بقصد حمايته وحماية الآخرين.

9-غرض ارتكاب الفاحشة

قد يكون الهدف من الاختطاف هو الاعتداء الجنسي والأشخاص الذين يكونون معرضون له هم الأطفال وهذا ما أكدته نسبة الأطفال المختطفين حيث أنه بعد العثور على جثثهم وجدوا أنه معتدى عليهم جنسيا ومقتلين حتى لا يتم التعرف على الفاعل. وتعتبر هذه الظاهرة دخيلة على مجتمعنا العربي الاسلامي وهي ناتجة عن الكبت الاجتماعي وهذا ما يعرف في علم النفس وعلم الاجتماع بالشذوذ الجنسي.

[1] عبد القادر الشحالي، جرائم الاتجار بالأشخاص والأعضاء البشرية وعقوبتها في الشريعة والقوانين العربية والقانون الدولي . منشورات الجلي الحقوقية ط1- بيروت ، لبنان، 2009 ، ص225.

[2] عبد الوهاب عبد الله أحمد العمري، جرائم الاختطاف . دراسة قانونية مقارنة بأحكام الشريعة الاسلامية ، الجماهيرية السمنية، 2002 ، ص151.

10- غرض سرقة الأعضاء البشرية والمتاجرة بها :

نتيجة التطور العلمي الذي لحق المجال الطبي وانتشار الأمراض المستعصية وعدم توفر الأعضاء البشرية التي تتناسب مع عدد المرضى وعليه انتشرت ظاهرة لاختطاف المشردين والاطفال من أجل سرقة أعضائهم والمتاجرة بهم[1].

11- اختطاف الأطفال بغرض تربيتهم :

تؤدي عمليات الاختطاف التي يقوم بها في معظم الأحيان السيدات اللاتي يقمن باختطاف الرضع إلى قيامهن بتربيهم وكأنهم أبناؤهن، وغالبا ما تكون تلك السيدات قادرات على إنجاب أو تعرضوا للاجهاض ويرغبن في إشباع حاجتهم النفسية الناقصة عن طريق اختطاف الأطفال بدلا من تبنيهم.

وغالبا ما تكون هذه الجريمة متعمدة في حالة السيدات اللاتي يقمن بالتظاهر بالحمل لتقليل فرصة الشك فيهن عندما يظهر الطفل بالمنزل ومن بين عمليات الخطف الأخرى عرض الأطفال عن طريق عمليات بيع الأطفال ليتبناهم أشخاص آخرون . وفي كثير من الأحيان لا يكون الأمر متعمدا من قبل الوالدين الجدد.

[1] عبد القادر الشيخالي، المرجع السابق، ص230.

3-واقع جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر وآليات مكافحتها

1) واقع جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر"

عرفت ظاهرة اختطاف الأطفال تطورا واسعا في وسط المجتمع الجزائري مع العلم أنها ظاهرة دخيلة حيث إذا تعبر الأرقام الرسمية لذلك لتفاجئنا للتوسع الذي عرفته حيث نجد أن الأعداد تضاعفت من سنة إلى سنة بأرقام عالية وعندما تتبع الأرقام هذه وهي أرقام ضخمة مقارنة بتطورات التي عرفها تشريع الجزائر لاسيما مع ما عرف بالعشرية السوداء وهذا ما يدعي إلى البحث على العوامل والدوافع التي جعلت من عمليات الاختطاف لرسم منحنى متصاعد خاصة في الآونة الأخيرة مع بدايات القرن العشرين وعندما نتبع التطورات التي شهدتها عمليات الاختطاف في هذا البلد نجد الأرقام القياسية كالتالي:

- سنة 2000: شهدت تسجيل 28 حالة اختطاف في شهر واحد وهذا يعادل عملية اختطاف
- سنة 2002:تم تسجيل اختطاف 117 حالة منهم 71 فتاة كل يوم ومنه نرى بأن الفتيات هن أكثر اختطافا
- أما سنة 2004 فإن عدد الأطفال قد تضاعف ليصل إلى 168 غير أن المصالح المختصة سجلت 91 حالة اختطاف تمت في غضون الأربعة أشهر الأولى من عام 2008.

ومن دون شك أن هذه الأرقام عرفت تطورا مذهلا بحيث نجد سنة 2002 أن العدد قد تضاعف مما يزيد عن خمسين مرة وهو أمر ينذر بالخطر[1].

وإذ قارنا استفحال الظاهرة مع سنة 2004 فإننا نجد أن الرقم يتطور بزيادة تقدر بـ 45 حالة اختطاف جديدة.

[1] المديرية العامة للأمن الوطني احصائيات حول اختطاف الأطفال http://www.elbilad. Net/ article / detoil?i d = 46459 سوم 2016/03/10 على الساعة 22:10.

وإن إحصائيات مصالح الأمن تشير إلى تسجيل 14 حالة اختطاف منهم الأطفال خلال شهر جانفي سنة 2008 من بينهم 9 بنات و 5 ذكور عادوا إلى أسرهم وأضافت المصالح أن الضحايا تعرضوا في مجملهم للاعتداء الجنسي.

وأوضحت نفس المصالح أن عدد الأطفال الذين تم اختطافهم خلال عامي 2006 و2007 والذين تمكنت مصالح الشرطة من العثور عليهم وتقديم مختطفيهم إلى العدالة 252 طفل ما بين ذكور وإناث علما أن الظاهرة بلغ عدد المختطفين 146 مقابل 108 تم اختطافهم في 2006. وهو ما يعني 38 حالة اختطاف إضافية، علما أن الفتيات هن الأكثر عرضة بعدد 182 فتاة خلال السنتين الأخيرتين والغرض الأساسي يتمثل في التعدي الجنسي والاغتصاب. وأضافت الإحصائيات الأمنية أنه منذ سنة 2001 وإلى غاية السنة الماضية تم اختطاف 841 طفل تتراوح أعمارهم بين السنة والعشرة سنوات أما في سنة 2012 و 2013 فقد عرفت هذه الظاهرة منحى جديد حيث انتشرت بسرعة حتى تشكل هاجسا داخل الأسر الجزائرية خاصة مع اختطاف شيماء وهارون وسندس...الخ الذين أحدثوا ضجة إعلامية [1]

فأصبحت الجزائر تحتل مرتبة متقدمة في قائمة الدول العربية التي تعاني من هذه الظاهرة حيث تشير احصائيات منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف إلى أن الجزائر سجلت سنة 2001 إلى سنة 2012 أكثر من 900 حالة خطف لأطفال تتراوح أعمارهم 4 و16 عاما منهم حالتي حالة فقط خلال العامين الماضيين.

وسجلت في هذا الإطار مصالح الأمن منذ مطلع السنة الماضية 52 حالة اختطاف بينهم 22 طفلا تعرضوا للقتل وتحتل نسبة الإناث حوالي 75 بالمئة من عمليات الاختطاف كما تم تسجيل 195 حالة اختطاف للأفال بينهم 143 بنات و53 ذكور في العام الماضي لتصبح الحصيلة منذ سنة 2014 إلى غاية جويلية 2015 .247 طفل مختطف .

1

أرقام وإحصائيات جعلت العائلات الجزائرية تعيش كابوسا يوميا بسبب الخوف من أن تمس هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا فقدان أبنائهم[1].

2) الآليات القانونية لمكافحة جريمة اختطاف الأطفال:

الحديث عن الآليات القانونية يقصد به التطرق لآليات التجريم وكذا العقاب التي يعتمدها المشرع في إطار مكافحة الجريمة. وكذلك لإجراءات الخاصة بكل جريمة وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال تحريم اختطاف الأطفال وكذا العقاب.

- التحريم كآلية قانونية لمكافحة ظاهرة اختطاف الأطفال

من أبرز الآليات القانونية التي يعتمدها المشرع الجزائري لمكافحة جريمة اختطاف الاطفال هي أنه قم بتجريم فعل الخطف بحيث في البداية تم التجريم من خلال نص المادة 326 من قانون العقوبات السابقة الذكر وذلك عندما يكون الخطف يعتبر عنف أو تهديد أو تحايل. لكن هذه المادة لم تحقق الغاية من التجريم ولم تخفض من مستوى الجريمة ومدى انتشارها ولم يشمل كل أفعال الاختطاف بل زادت خاصة في الآونة الأخيرة وتعددت أساليبها وطرقها وأصبحت أكثر خطورة وتهديدا لاستقرار الأفراد والمجتمع. وما زرع الخوف في نفوس الأشخاص على أطفالهم من وقوعهم ضحية في هذه الجريمة ما دفع بالمشرع الجزائري باستحداث مادة جديدة في قانون العقوبات وهي المادة 293 مكرر 1 التي جاءت بتحريم فعل الخطف عندما يكون عن طريق العنف أو التهديد أو بالاستدراج أو أي وسيلة أخرى مهما كانت بالقوة والحيلة وكذا في حالة مصاحبة فعل الخطف عن طريق العنف أو التهديد[2] أو الاستدراج أو العنف الجنسي أو تسديد فدية أو ترتب على فعل الخطف وفاة الطفل الضحية ومنه نستنتج أن المشرع الجزائري جرم فعل الخطف عندما يكون في صورته البسيطة بدون قوة أو حيلة. وتكييفها

[1] أعمال المؤتمر الدولي السادس الحماية الدولية للطفل طرابلس 2/20 / 2014

[2] البلاد نت ن مقال صحفي ، ظاهرة اختطاف الاطفال إلى أين http//www.elbilad. net / article detoil ? id= 46451 عليه يوم 2016/03/2 على الساعة 12:44.

على أساس أنها جنحة ولكن عندما استفحلت هذه الجريمة أصبحت تهدد باستقرار المجتمع[1].

- القعاب كآلية قانونية لمكافحة جريمة اختطاف الأطفال :

اعتمد المشرع ضمن الآليات القانونية لمكافحة الجريمة محل الدراسة هي آلية العقاب فالمشرع حدد عقوبة القيام بجنح خطف دون عنف أو تهديد أو تحايل هي الحبس من سنة إلى 5 سنوات وغرامة من 500 إلى 2000 دج وهي عقوبة مناسبة لحجم الجريمة وخطورتها فهي جنحة. وكون أن الجاني قام بفعل الخطف برضا من الطفل المجني عليه وتم اعتباره خطف لعدم الاعتداء بالرضا المجني عليه لصغر سنه. وهذه العقوبة مناسبة وتؤدي الغرض منها إلى تحقيق الردع العام والخاص وفيما يخص عقوبة فعل الخطف عن طريق العنف أو التهديد أو الاستدراج أو أي وسيلة أخرى فينتقل التكيف عن الجنحة إلى جناية والعقوبة فيها هي السجن المؤبد وهي العقوبة جاءت مناسبة لتحقيق الردع الخاص لخطورة الفعل الذي قام به الجاني وكذا الردع العام للحد من تفشي هذه الجريمة واستفحالها ومشارفتها على أن تصبح ظاهرة يعاني منها المجتمع وتهديد استقراره وتصبح العقوبة في أعلى درجاتها. وهي الإعدام عندما يتعرض الطفل المخطوف للتعذيب أو العنف الجنسي مهما كانت طبيعته أو إذا كان دافع الابتزاز للحصول على فدية أو ترتب وفاة الطفل المخطوف[2]

وهذه الأفعال كلها تدل على الخطورة إجرامية وعلى سلوك منح فلا بد من مكافحته عن طريق سن أقصى العقوبات وأشدها وهي الوسيلة الأنجع لتحقيق الغاية من العقوبة والنجاح في مكافحة الجريمة محل الدراسة. فالمشرع اختار العقوبات بحيث تتلائم مع جسامة الضرر الاجتماعي الذي تشبهه جريمة الاختطاف الأطفال والتطبيق الفعال للعقوبات المنصوص عليها لابد من تنفيذها بواسطة الأجهزة المختصة في تنفيذ

[1] بلقاسم سويقات، المرجع السابق، ص66.

[2] مرزوقي فريدة، جرائم اختطاف القاصر، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر، غير منشورة، 2010، 2011، ص33.

العقوبات ولكن في المقابل فعقوبة الإعدام تشهد صراعا بين الابقاء عليها أ, إلغاؤها تماما والمشرع الجزائري تأثر بهذا الصراع من خلال تجميد التنفيذ سنة 1993 إلى حد الساعة بالرغم من النص عليها في قانون العقوبات والنطق بها في الكثير من القضايا الجزائرية من طرف قضاة الحكم تتم عن خطورة إجرامية لا يحدها سوى عقوبة الاعدام[1]

5- موقع الفيس بوك وتشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال:

أصبحت وسائل الاتصال والاعلام الرقمية من ضرورات الحياة وهي بمثابة حلقة الوصل بين كل مؤسسات ومقومات ومكونات البناء الاجتماعي وعلى عاتقها تقوم عمليات شرح وتقديم ما لدى كل مؤسسة اجتماعية لأخرى، إذ تؤدي وسائل الإعلام دورا بالغ الأهمية والخطورة في تشكيل الرأي العام في تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة نمهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافيا، أو غير متجانسة ديمغرافيا وزادت التطورات التكنولوجية الهائلة قدرة وسائل الاتصال الرقمية في تحقيق المزيد من التأثير على الجماهير وتوجيهها نحو آراء وأفكار معينة وساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في خلق امكانية كبيرة للتحرك الشعبي على اساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث وبالتالي التأثير على تصور المواطن وتخص موقع الفيسبوك من اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تمارس تأثيرات قوية في تشكيل الرأي العام وذلك راجع إلى البيئة الاتصالية التي تتم من خلالها عمليات التلقي لموقع الفيس بوك فهو أصبح في السنوات الأخيرة حلقة وصل بين الرأي العام وصانع القرار[2]

كما أنه يناقش ويتناول المواضيع والقضايا المختلفة التي تؤثر على الرأي العام وتمس اهتمامات أفراد المجتمع وذلك بتوفير المعلومات والأفكار والصور والنقاشات والتعاليق والآراء التي تشكل رؤيتهم نحو قضايا الساعة وهذا ما جعله يتميز بقوة التأثير لأنه

[1] مرزوقي فريدة، المرجع السابق، ، ص94.

[2] عبد الصادق عادل، الفضاء الالكتروني والراي العام، قضايا استراتيجية ، العدد الأول، ديسمبر ، 2011، ص50.

وسيلة إعلامية جمع بين كل مزايا وسائل الاتصال التقليدية والحديثة أيضا ومن خلال مزاياه الاتصالية فإن هذا الموقع يرب بين المتغيرات التي تحدث في الرأي العام على المستوى الجمعي، فيقدم اتجاهات مختلفة ومتعارضة أو متوافقة بصدد قضية معينة فقد يكون من خلاله قياس تأثير كل من هاته الاتجاهات في الرأي العام كما يتشكل الاختلاف والتوافق حتى على مستوى الأفراد حيث تعتمد التأثيرات على عملية ذات مرحلتي نهما: التعرض لوسائل الاتصال التي يقدمها الموقع الاجتماعي وفهمها (مرحلة التلقي) وقبول محتوى هذه الرسائل التي تنشر عبر الموقع (مرحلة القبول) وهاتان العمليتان (التلقي– القبول) تتأثران بمستوى ووعي الأفراد حول مناقشة المواضيع والظواهر.

ومن وجهة نظر جون زيلبير وهو أحد الباحثين في العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات الرأي العام فإن ميول الفرد وثقافته وآراء واتجاهات الصفوة والشخصيات دورا في تشكيل الراي العام إضافة إلى طبيعة البيئة المعلوماتية التي تقدم من خلالها وسائل إعلامية واعتبرها(زيللر) عاملا مهما في طبيعة التأثير على الرأي العام لهذا اعتبر موقع فيس بوك وسيلة للتحفيز والمناقشة وخلق وطرح الأفكار . خلال تواصل الأفراد فيما بينهم.

كما يمكن ان نعتبر أن أسلوب معالجة المعلومات وطرح الرسالة وقوة البراهين من أهم المتغيرات المؤثرة فعليا في مستخدمي موقع فيس بوك، وهي متعلقة أيضا بما وه قائم بالاتصال بحيث يحافظ على انتباه الأفراد وجذب اهتمامهم حول المواضيع المراد مناقشتها وإثارتها، وذلك من خلال بث أفكار ومعلومات حيوية وملموسة ومثيرة للخيال في بعض جوانبها وقريبة من الواقع المعاش زمنيا ومكانيا وحسيا وبناء على ذلك فإن المعلومات والأفكار والآراء المقدمة من خلال موقع الفيس بوك تحديدا أكثر المواقع تأثيرا في تشكيل اتجاهات الرأي العام وذلك بفضل خصائصه الرقمية لكونه وسيلة اتصالية تفاعلية نشطة متزامن يضمن وصول رسائل إلى الجمهور بسرعة فائقة حيث

برز هذا التفاعل عبر صفحاته أثناء ظهور حالات اختطاف الأطفال حيث عرفت هذه الأخيرة إقبالا كبيرا من طرف الجمهور المهتم بالظاهرة، والذي أثرت فيه بشكل كبير وقد اتضح هذا التفاعل والتأثير من خلال الصور والفيديوهات ومختلف المنشورات والكتابات التي نشرت حول القضية ، وقد بينت من خلالها اتجاهات ووجهات نظر وآراء الأفراد والجماعات بمختلف مستوياتهم الفكرية والعلمية والثقافية ففتحوا آفاق للنقاش والحوار الصادق قصد الوصول والتعرف على أسباب الظاهرة، ومحاولة توعية المجتمع بخطورة القضية التي هددت بعض مبادئه وأخلاقه ووضع اقتراحات تخفف وتقلل من انتشار الظاهرة.

خلاصة:

من خلال دراسة جريمة اختطاف الأطفال توصلنا إلى تحديد تعريف لهذه الظاهرة أو الجريمة وكيف عرفها الجامعيين الجزائريين وبيان أعراضها وأثارها الضارة وكذلك مدى انتشارها بشكل كبير في المجتمع الجزائري وارتفاع حدة احصائيات الأطفال المخطوفين. وهذا ما يستلزمه ضرورة التشديد في معاقبة الفاعلين وضرورة إيجاد وسائل الوقاية والحماية وهذا وفق ما دعى له الرأي العام الجزائري من خلال موقع الفيسبوك

الفصل الخامس :

الجانب التطبيقي

- المحور الأول : البيانات الشخصية
- المحور الثاني :عادات وأنماط إستخدام أفراد العينة للفيسبوك
- المحور الثالث: دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة إختطاف الأطفال

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

التكرار والنسبة / الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	10	%33.3
أنثى	20	%66.7
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 1 يتضح أن أكبر نسبة من مجتمع البحث هي من جنس الإناث والتي قدرت بنسبة 66.7%أما اقل نسبة وهي من جنس الذكور والتي قدرت بنسبة 33,3%.

لدينا: مجتمع البحث يتكون من طلبة الجامعة

وبما أن الإحصائيات الرسمية للجامعة تبين أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب فإنه من المنطقي أن تحتوي عينتنا على عدد إناث أكثر من عدد الذكور

جدول رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

التكرار والنسبة / السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20	23	%76.7
30_25	07	%23.3
30فما فوق	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم 2 يتبين أن أكثر أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 20_25 بنسبة قدرت ب 76.7 % تليها فئة من 25_30 بنسبة قدرت ب23.3 %في حين انعدمت الفئة العمرية من 30 فما فوق بنسبة معدومة

ويرجع هدا كون مجتمع دراستنا من فئة الطلبة الجامعيين ، فمن المنطقي أن تكون أعمارهم تتراوح ما بين 20-25.

جدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

التكرار والنسبة / المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	21	%70
ليسانس	09	%30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من مجتمع الدراسة من طلبة الماستر حيث قدرت بنسبة 70% ،أما أقل نسبة فكانت لطلبة ليسانس بنسبة قدرت ب 30% .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن هذا التباين بين النسبتين يعود إلى الفترة التى تم فيها توزيع الاستمارة ،والتي كانت مخصصة لطلبة الماستر وهذا حسب نظام الدفعات التى تم الاعتماد عليها كإجراء وقائي اثر تفشي فيروس كورونا المستجد لهذه السنة .

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للفيسبوك .

الجدول رقم 04: يبين امتلاك أفراد العينة لموقع فيسبوك .

التكرار والنسبة / مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المؤية
5 سنوات	16	%53.3
10سنوات	6	%20
اكثر من10 سنوات	8	%26.7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يمتلكون حساب على الفيسبوك منذ 5 سنوات وكان هذا بنسبة قدرت ب 53.3 تليها فئة الأفراد الذين يمتلكون الحساب لأكثر من 10 سنوات بنسبة قدرت ب 26.7 ،وأقل نسبة كانت للفئة التي تمتلك الحساب منذ 10 سنوات .

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نستنتج أن أغلب المبحوثين بدأو في إستخدام الفيسبوك فقد منذ خمس سنوات أي أنهم قبل خمس سنوات ،لا يسمح لهم بامتلاك حساب على الفيسبوك نظرا لأنهم قبل هذا كانت تفرض عليهم رقابة من طرف أوليائهم كونهم كانو لايزالون مراهقين لأن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20_25 أو ربما يعود إلى وعيهم المتأخر بالدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفة خاصة في حياتهم اليومية .

جدول رقم 5 : يبين اوقات ولوج عينة البحث للفيسبوك

الخيارات / المتغيرات		صباحا		مساءا		ليلا		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجنس	ذكر	00	%00	04	13.3%	06	20%	10	33.3%
	أنثى	03	10%	09	30%	08	26.6%	20	66.6%
المجموع		03	10%	13	43.3%	14	46.6%	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة يلجون لموقع الفيسبوك ليلا بنسبة 46.6% من بينهم 26.6% إناث و20%الباقية ذكور تليها فئة الذين يستعملون الفيسبوك في المساء بنسبة 43.3 % من بينهم 30% إناث و 13.3%ذكور وكأقل نسبة فئة الذين يستعملون الفيسبوك صباحا بنسبة 10 % من فئة ألإناث.

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة يستعملون الفيسبوك أثناء الليل وأغلبهم من فئة الإناث ويرجح أن يكون السبب لأن هذا الوقت مخصص لراحة وقد ويكنون تفرغو من إنشغلاتهم وأن فترة الصباحية والمسائية مخصصة لدراسة بمن أن مجتمع دراستنا يتمثل في الطلبة الجامعين ، ولأن الذكور اقل إستعمالا للموقع.

جدول رقم 6 : يبين المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفح موقع فيسبوك .

التكرار والنسبة / مدة التصفح	التكرار	النسبة المؤية
ساعة	2	%6.7
ساعتين	9	%30
اكثر	19	%63.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك لأكثر من ساعتين بنسبة63.3% فئة الذين يتصفحون لمدة ساعتين في اليوم بنسبة 30 % وفي الأخير الذين يتصفحون لمدة ساعة في اليوم بنسبة 6.7%

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك لأكثر من ساعتين ويعود هذا ربما إلى أن ساعة غير كافية للإطلاع على مضمون الموقع و أن أفراد العينة يجدون متعتهم في تصفح الفيسبوك وبالتالي ينشغلون في التصفح وينسون الوقت .

جدول رقم 07 :يبين درجة تفاعل أفراد العينة مع المواضيع الإجتماعية

الخيارات / المتغيرات		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجنس	ذكر	06	20%	04	13.3%	00	00%	10	%33.3
	أنثى	04	13.3%	13	43.3%	03	10%	20	%66.7
المجموع		10	33.3%	17	56.7%	03	10%	30	%100
السن	25-20	09	30%	13	43.3%	01	3.3%	23	%76.7
	30-25	01	3.3%	04	13.3%	02	6.6%	07	%23.3
	30 فما فوق	00	00%	00	00%	00	00%	00	%00
المجموع		10	33.3%	17	56.7%	03	10%	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتفاعلون مع المواضيع الإجتماعية بدرجة متوسطة بنسبة 56.7 %من بينهم 43.3% إناث و 13.3 %ذكور ومعظمهم تتراوح أعمارهم من 20_25 بنسبة 433.3% والذين تتراوح أعمارهم من 25_30 بنسبة 13.3 %،أما الذين يتفاعلون بدرجة .كبيرة 3 3.3% من بينهم20 %ذكور و 13.3إناث % ومعظمهم تتراوح أعمارهم من 20_25 بنسبة 43.3% والذين تتراوح أعمارهم من 25_30 بنسبة 13.3%،أما الذين يتفاعلون بدرجة ضعيفة بنسبة 10 % كلهم من فئة الإناث من بينهم الواتي تتراوح أعمارهن من 20_25 بنسبة قدرت ب 3.3 % والواتي تتراوح أعمارهن من 25_30 بنسبة قدرت ب 6.6%.

من خلال نتائج السابقة نستنتج أن معظم أفراد العينة يتفاعلون مع الموضيع الإجتماعية بدرجة متوسطة واكثرهم من الإناث ويعود هذا التباين في النتائج كون أن الإناث أكثر عاطفة من الذكور وبما أن موضوع الدراسة يتعلق باالأطفال فو موضوع حساس والافت للإنتباه أن معظم الذكور يتفاعلون بدرجة ضعيفة وكذلك نظرا إلى أن

مجمتمع دراستنا معظم مفرداته من جنس الاناث فمن الطبيعي ان تكون نسبة تفاعل الإناث أكثر،وربما لأنهم شباب وأعمارهم لا تزيد عن 30 سنة فإن المواضيع الإجتماعية لا تهمهم بكثرة مقارنة معا المواضيع الترفيهية وغيرها من المواضيع .

جدول رقم 08: يبين توزيع أهم المواضيع الاجتماعية المتداولة على موقع فيس بوك والتي تثير اهتمام أفراد العينة

الخيارات / المتغيرات		الهجرة السرية		السرقة		الإدمان على المخدرات		اختطاف الأطفال		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجنس	ذكر	05	16.7%	01	3.3%	02	6.7%	02	6.7%	10	33.3%
	أنثى	03	10%	03	10%	04	13.3%	10	33.3%	20	66.7%
المجموع		08	26.7%	04	13.3%	06	20%	12	40%	30	%100
السن	25-20	06	20%	03	10%	06	20%	08	26.7%	23	76.7%
	30-25	02	6.7%	01	3.3%	00	00%	04	13.3%	07	23.3%
	30 فما فوق	00	00%	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع		08	26.7%	04	13.3%	06	20%	12	40%	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر أفراد العينة يثير إهتمامهم موضوع إختطاف الأطفال بنسبة 40% من بينهم 33.3% من جنس الإناث و 6.6% من جنس الذكور 26.7%تتروح أعمارهم من20_25 سنة و 13.3تتراوع أعمارهم من 25_30 سنة ،و26.7% يثير إهتمامهم موضوع الهجرة السرية 16.7 %من بينهم من جنس الذكور و 10 % جنس الإناث أغلبهم من فئة 20_25 سنة بنسبة20% في حين أن 20 % يثير إهتمامهم موضوع الإدمان على المخدرات 13.3% من جنس

الإناث و6.7 %من جنس الذكور في حين كانت السرقة كأقل المواضيع نسبة من حيث إهتمام أفراد العينة بنسبة 13.3% من بينهم 10 % من جنس الإناث و3.3 % من جنس الذكور .

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن أكثر المواضيع المتداولة في موقع الفيسبوك والتي تثير إهتمام أفراد العينة هو إختطاف الأطفال والذين يثير إهتمامهم هذا الموضوع من جنس الإناث كون الإناث أكثر عاطفة من الذكور والذكور يثير إهتماهم موضوع الهجرة السرية نظرا لانه موضوع العصر في حين أخذت المواضيع الأخرى حيزا ضيق من إهتمام أفراد العينة كونها ليست مواضيع دخيلة على المجتمع ولا تشكل خطرا كبيرا مثل ما هو الحال مع الظاهرة المدروسة .

جدول رقم 9 :يبين كيف ساهم الفيسبوك في زيادة اهتمام أفراد العينة بظاهرة اختطاف الأطفال.

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من خلال نشر الخبر وإذاعته وبالتالي نشر الوعي	15	%50
من خلال إرشاد المجتمع وتوعية بخطورة الظاهرة	02	%6.3
تداول الأخبار حول الظاهرة بكثرة	13	%43.7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم 09 يتبين أن 50% من مجتمع البحث يرى أن الفيسبوك يساهم في زيادة اهتمام الطلبة بالظاهرة من خلال نشر الوعي و 43.3 %تري أن يساهم من خلال تداول الأخبار حول الظاهرة بكثرة أما 6.7% ترى انه من خلال إرشاد المجتمع حول الظاهرة .

ويرجع هذا التباين لاختلاف وجهات النظر حول ما يقدمه الفيسبوك حول الظاهرة وعن مدى مساهمته في زيادة اهتمام الرأي العام الجامعي حول الظاهرة .

جدول رقم 10 :يبين كيفية اهتمام الفيسبوك بظاهرة اختطاف الأطفال حسب رأي أفراد العينة .

التكرار والنسبة / آراء أفراد العينة	التكرار	النسبة المئوية
يتضمن أخبار ومعلومات تختلف عما تنشره الصحافة التقليدية	4	%13.3
يتضمن آراء تعبر عن هذه الظاهرة	16	%53.7
لأنه رابط بين المواطن و صناع القرار	4	%13.3
لأنه يتميز بخاصية التفاعلية	6	%20
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفسبوك يعتبر الأكثر إهتماما بظاهرة إختطاف الأطفال حسب رأي أفراد العينة لأنه يتضمن آراء تعبر عن هذه الظاهرة بنسبة 53.7% تليها لأنه يتميز بخاصية التفاعلية بنسبة 20.% وكأقل بنسبة13.3% لأنه رابط بين المواطن وصناع القرار .

من خلال نتائج المبينة في الجدول أعلاه نستنتج أن معظم أفراد العينة ترى ان الفيسبوك يتضمن آراء تعبر عن الظاهرة لأنه في الأصل هو موقع إجتماعي يسعى إلى حل القضايا الإجتماعية ،وكون الظاهرة دخيلة على المجتمع الجزائري وهي من أكثر الظواهر إنتشارا في الأونة الأخيرة في حين تقاربت الإقتراحات الأخرى كونها كلها تعبر عن اهتماما الفيسبوك بالظاهرة .

جدول رقم 11: يبين رأي أفراد العينة حول ما ينشر على الفيسبوك حول الظاهرة.

التكرار والنسبة / الأرآء	التكرار	النسبة المئوية
يعبر عن الواقع	20	66.7%
بعيد عن الواقع	10	33.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تر بأن الفيسبوك يعبر عن الواقع حول ما ينشره بخصوص ظاهرة إختطاف الأطفال بنسبة 66.7 %،فيما يرى البعض الأخر بأنه بعيد عن الواقع بنسبة33.3%

من خلال نتائج الموضحة أعلاه نستنتج أن الفيسبوك يعبر عن الواقع حول ما ينشر بخصوص الظاهرة المدروسة حسب رأي أفراد العينة وذلك لإمتلاكه لخاصية التفاعل أو ربما لأنه يعطي الحرية للأفراد لتعبير عن آرئهم أو أن أفراد المجتمع هم المشاركون في هذه العملية الاتصالية بصفة مباشرة .

جدول رقم 12: يبين اهم المضامين التي تنشرحول الظاهرة على موقع الفيسبوك

التكرار والنسبة / أهم المضامين	التكرار	النسبة المئوية
نص يتضمن معلومات حول الظاهرة	6	20%
مقطع فيديو	8	26.7%
تسجيل صوتي	00	00%
صور فوتغرافية	16	53.3%
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن أهم المضامين التي تنشر على الفيسبوك حول ظاهرة إختطاقف الأطفال هي اصور الفوتوغرافية بنسبة 53.3% تليها مقاطع الفيديو بنسبة 26.7% ونصوص تتضمن معلومات حول الظاهرة بنسبة 20% والتسجيل الصوتي في الأخير بنسبة معدومة

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الصور الفوتوغرافية هي من اكثر المضامين تأثيرا في أفراد العينة بخصوص ما ينشره الموقع حول الظاهرة المدروسة ينسب هذا في كون ان الصورة ابلغ من أي تعبير خاصة إذا كانت هذه الصور تتعلق بالبرءة انتهكت وأزهقت روحها .

جدول رقم 13: يبين مدى تأثير المضامين التي تنشر على موقع الفيسبوك حول ظاهرة اختطاف الأطفال

التكرار والنسبة / درجة التأثير	التكرار	النسبة المئوية
درجة كبيرة	14	46.7%
متوسطة	12	40%
ضعيفة	00	13.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يتأثرون بدرجة كبيرة مع المضامين التي تنشر على موقع الفيبسوك حول ظاهرة اختطاف الأطفال بنسبة 46.7% تليها بدرجة متوسطة بنسبة 40 % تليها بدرجة ضعيفة بنسبة 13.3%.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن وذلك لأنهم من فئة الطلبة وبالتالي الأكثر وعيا بأهمية موقع فيسبوك في معالجة القضايا الاجتماعية من بينها اختطاف الأطفال الذي تعتبر ظاهرة خطيرة لا يمكن تجاهلها .

جدول رقم 14: يبين كيفية تفاعل أفراد العينة مع المضامين التي تخص ظاهرة اختطاف الأطفال .

التكرار والنسبة / كيفية التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
نشر مضامين على حسابك مساندة لأولياء المختطفين	05	16.6%
مشاركة الخبر مع أصدقائك أو في المجموعات التي تنتمي إليها	08	26.7%
كتابة تعليق على المنشور	17	56.7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر أفراد العينة يتفاعل مع المضامين عن طريق كتابة تعليق على المنشور بنسبة قدرت ب 56.7 %فئة الذين يتافعلون بمشاركة الخبر مع الأصدقاء بنسبة قدرت ب26.7% وكأقل نسبة التفاعل عن طريق نشر مضامين مساندة لأولياء المختطفين بنسبة 16.7%

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نستنتج أن أكثر أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين الي تخص ظاهرة إختطاف الأطفال عن طريق كتابة تعاليق على المنشور ربما لأن هذه الخاصية تتيح لهم حرية التعبير عن آرائهم دون قيود والمساهمة في حل الظاهرة والحد من تفشيها في المجتمع .

المحور الثالث : دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال

جدول رقم 15: يبين رأي أفراد العينة في المعلومات التي تنشر في الفيسبوك ودورها في إدارة وحل الظاهرة .

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%43.3
لا	02	6.7%
نوعا ما	15	50%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة يرون أن المعلومات التي تنشر على موقع الفيسبوك لها دور نوعا ما في إدارة وحل الظاهرة المدروسة بنسبة 50% تليها فئة الذين يرون أنها نعم تساهم بنسبة 43.3 % أما الذين يرون أنها لاتساهم في حل القضايا قدرت نسبتهم ب6.7 %

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نستنتج أن المعلومات التي تنشر على موقع الفيسبوك نوعا ما تساهم في حل وإدارة ظاهرة إختطاف الأطفال وهذا حسب رأي أفراد العينة ويرجع هذا إلى أن الطلبة الجامعين يعون الدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الإجنماعية عامة و الفيسبوك خاصة في المجتمع من خلال الخاصيات المتاحة للمواطن في التعبير عن أرائه والتدخل في حل القضايا .

جدول رقم 16: يبين مدى مساهمة الفيسبوك في توجيه الرأي العام الجامعي حول الظاهرة.

التكرار والنسبة / الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.7
لا	07	23.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه نعم الفيسبوك يساهم في توجيه الرأي العام الجامعي حول الظاهرة المدروسة بنسبة 76.7% تليها 23.3 % يقولون انه لا يساهم ,

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أفراد العيية يولون أهمية بالغة لموقع الفيسبوك ويعتمدون عليه في حل المشكل والظواهر الإجتماعية ويرون انه يساهم تشكيل الرأي العام الجامعي وتوجيهه عن طريق توعية الطلبة بالقضايا التي تمس المجتمع ومعالجة القضايا الإجتماعية والتفاعل من خلالها وكذلك من خلال عرض وجهات النظر وحرية الرأي والتعليقات بصفة كبيرة .

جدول رقم 17:يبين آراء أفراد العينة فيما يخص ظاهرة اختطاف الأطفال التي انتشرت في المجتمع الجزائري .

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ظاهرة خطيرة	17	%56.7
ظاهرة دخيلة	03	%10
جريمة في حق الطفولة والانسانية	10	%33.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 56.7% من أفراد العينة تربظاهرة إختطاف الأطفال ظاهرة خطيرة تليها الذين قالو أنها جريمة ضد الإنسانية بنسبة 33.3%و 10%يرون أنها ظاهرة دخيلة على المجتمع .

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن ظاهرة إختطاف الأطفال ظاهرة خطيرة ويجب محاربتها والحد منها وأهم من هذا الوعي بحطورتها وأفراد العينة على وعي تام بذالك وإن دل هذا على شئ يدل على دور الذي ساهم فيه موقع الفيسبوك في نشر الوعي لدي الطلبة الجامعين وإشعارهم بمسؤلية الحد منها .

جدول رقم 18: يبين مدى وعي الرأي الجامعي بخطورة ظاهرة اختطاف الأطفال.

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	01	%3.3
نوعا ما	08	%26.7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن l70 % من الطلبة الجامعين يعون ويدركون خطورة الظاهرة المدروسة وتليها نوعا ما بنسبة 26.7% و كأقل نسبة الذين لا يعون خطورة الظاهرة ب 3.3%من إجمالي أفراد العينة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب مجتمع دراستنا واعي بخطورة ظاهرة إختطاف الأطفال كون الظاهرة إنتشرت بكثرة وإستفحلت في المجتمع الجزائري وربما ساهم الفيسبوك في هذا الوعي بدرجة كبيرة نتيجة عرض الحقائق مباشرة او كون الإحتكاك المباشر الحاصل بين أولياء الضحايا ووالمواطن الأخرين.

جدول رقم 19:بين أثر الفيسبوك في أفراد العينة بخصوص ظاهرة إحتطاف الأطفال

التكرار والنسبة / آثار الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
الخوف والقلق	06	20%
زيادة الوعي	17	56.7%
التضامن	07	23.3%
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفيسبوك أثر في زيادة في الوعي لدى أفراد العينة بنسبة 56.7 %،و 23.3% منهم يرون أن الفيسبوك يجعلهم يتضامنون مع ظاهرة اختطاف الأطفال . و20% منهم يشعرون أنه يزيد من قلقهم وخوفهم تجاه الظاهرة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن موقع الفيسبوك يزيد من وعيهم تجاه الظاهرة لأن هدف الموقع أساسا هو توعية المستخدمين حول الظواهر الاجتماعية الخطيرة ومحاولة وضع حلول لها وجعل المجتمع أكثر تضامنا معها ،وليس نشر الخوف والقلق في نفوسهم.وبما أن أفراد عينتنا من مجتمع الطلبة الجامعيين فإنهم الأكثر وعيا بمدى خطورة مثل هذه الظواهر والدور الكبير والايجابي الذي يلعبه موقع فيسبوك في معالجتها .

جدول رقم 20: يبين تأثير الفيسبوك في تغيير سلوكات الأفراد تجاه أطفالهم .

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.3%
لا	11	36.7%
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفيسبوك نعم ياثر في سلوك أفرد عائلات مجتمع البحث بنسبة كبيرة قذرت ب63.3% ومنهم من يرى أنه لا يأثر في أفراد عائلته بنسبة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن للفيسبوك تأثير على أفراد المجتمع بنسبة كبيرة ويرجع هذا إلي قوة المضامين التي تنشر على الموقع بخصوص الظاهرة وكذلك لأن المواطن مشارك في عملية نشر المضامين والمصداقية الأخبار ونقلها بكل واقعية .

جدول رقم 21: يبين طبيعة التغيرات في سلوك الأفراد تجاه الأطفال .

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مرافقته بشكل مستمر	05	16.7%
منعه من الخروج من المنزل بمفرده	02	6.7%
توعية الطفل وإرشاده	23	76.7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن سلوكات أفراد عائلاتهم تغيرت وذلك من خلال توعية الطفل وإرشاده بنسبة 76.7% وكذلك مرافقته بشكل مستمر بنسبة 16.7% ومنهم من يمنع الطفل من الخروج من المنزل بمفرده بنسبة 6.7 %

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أفراد العينة وعائلاتهم يعون خطورة الوضع الذي يعيشونه جراء ظاهرة اختطاف الأطفال حيث يرون أن أفضل حل للحد من انتشار هذه الظاهرة هو توعية الطفل وارشاده وذلك بهدف تحسيسه بخطورة الوضع دون تخويفه تفاديا لتأزم نفسيته بالمقارنة مع السلوكات الأخرى كمنعه من الخروج من المنزل بمفرده أو مرافقته بشكل مستمرالتي قد يترتب عنها انعزال الطفل عن مجتمعه أو انعدام ثقته في الآخرين وشعوره بأنه مراقب طوال الوقت ومقيد.

جدول رقم 22: يبين تصنيف أفراد العينة للفيسبوك من حيث تناوله للظاهرة مقارنة مع المواقع الأخرى.

التكرار والنسبة / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المرتبة الأولى	13	%43.3
المرتبة الثانية	11	%36.7
المرتبة الثالثة	06	%20
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفيسبوك يحتل المرتبة الأولى لدى مجتمع البحث من حيث مناقشته للظاهرة بالمقارنة مع المواقع الأخرى بنسبة 43.3%تليها المرتبة الثانية بنسبة36.7 % أخيرا المرتبة الثالثة بنسبة 20%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الفيسبوك له مكانة خاصة لدي مجتمع بحثنا مقارنة مع المواقع الأخرى من حيث تناوله لظاهرة حيث انه يحتل المرتبة الأولى من حيث ذالك ،فيحين انهم يرون انه توجد بعض النقائص تكتمل إذا تكثيف من نشر المضامين حول الظاهرة إنشاء صفحات على الموقع لمعالجة الظاهرة وكذلك تفعيل خاصية تعنى بحل الظاهرة محل الدراسة .

الجدول رقم 23: يبين إقتراحات أفراد العينة لتفعيل الفايسبوك فيما يخص معالجة القضايا الاجتماعية

التكرار والنسبة / الفئات	التكرار	النسبة المئوية
إنشاء صفحات على الفيس بوك من اجل زيادة الوعي	15	50%
تفعيل خاصية لمعالجة القضايا الاجتماعية	11	36.7%
تفيل خاصية لتوعية والإرشاد	04	13.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 50% من أفراد العينة تقترح إنشاء صفحات على الفيس بوك من أجل زيادة الوعي و36.7% قدمت كإقتراح تفعيل خاصية لمعالجة القضايا الإجتماعية و13.3% تقترح تفعيل خاصية لتوعية والإرشاد

من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أفراد العينة ترا أنه لابد من أنشاء صفحات على الفيس بوك من أجل زيادة الوعي وهذا كون أنه لابد من الإهتمام أكثر بظاهرة نظرا لخطورتها ونتشارها الرهيب في المجتمع

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق لنا معالجته توصلنا لنتائج التالية :

1_أن أغلب أفراد العينة بدأو في إستخدام الفيسبوك منذ نسبة 5 سنوات بنسبة 53.3%

2_تبين من خلال نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك اثناء الليل بنسبة 46.6%

3_اظهرت نتائج السابقة أن أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك لأكثر من ساعتين بنسبة 63.3%

4_من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة أن أغلب يتفاعلون مع المواضيع الإجتماعية بدرجة متوسطة وهذا بنسبة 56.7%

5_ من خلال نتائج المتوصل عليها أن أكثر المواضيع المتداولة في الفيسبوك التي تثير إهتمام أفراد العينة هي ظاهرة إختطاف الأطفال بنسبة40%

6_أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يساهم في زيادة إهتمام الطلبة بظاهرة إختطاف الأطفال عن طريق نشر الخبر وإذاعته بنسبة 50%

7_ اظهرت النتائج السابقة أن معظم أفراد العينة ترى أن الفيسبوك يتضمن أرآء تعبر عن الظاهرة بنسبة 53.7%

8_اظهرت الدراسة أن الفيسبوك يعبر عن الواقع من خلال ما ينشر حول الظاهرة المدروسة بنسبة 66.7%

9_الصور الفوتوغرافية هي أكثر المضامين تأثيرا في أفراد العينة بنسبة 53.3%

10_أثبتت نتائج الدراسة أن المضامين التي تنشر على الفيسبوك تأُثر بدرجة كبيرة بنسبة 46.7 % على أفراد العينة

11_تبين من خلال نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين التي تنشر على الفيسبوك عن طريق كتابة تعاليق على المنشور بنسبة 56.7%

12_أظهرت الدراسة أن افراد العينة يرون أن المعلومات التي تنشر على الفيسبوك تساهم نوعا ما في حل الظاهرة المدروسة بنسبة 50%

13_اثبتت الدراسة ان الفيسبوك يساهم في توجيه الرأي العام الجامعي بنسبة 76.7%

14_أظهرت الدراسة أن الفيسبوك يساهم في توجيه الرأي العام الجامعي عن طريق توعية الطالب بالقضايا التي تمس المجتمع بنسبة 50%

15_أثبتت الدراسة ظاهره إختطاف الأطفال ظاهرة حطيرةبنسبة 56.7%

16_ اظهرت الدراسة أن مجتمع الدراسة ما واعي بخطورة ظاهرة إختطاف الأطفال بنسبة 70%

17_تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك يزيد من وعي الأفراد حول الظاهرة بنسبة 56.7%

18_ أظهرت الدراسة أن الفيسبوك غير من سلوكات أفراد المجتمع بنسة 63.3 %

19_تمثلت هذه التغيرات في السلوك في توعية الطفل وإرشاده بنسبة 176.7%

20_اظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يحتل المرتبة الأولي من حيث تداوله لظاهرة المدروسة لدي مجتمع البحث بنسبة 43.3%

21_ساهم الفيسبوك على حسب رأي أفراد العينة الحد من الظاهرة في الجزائر بنسبة 56.7%

الخاتمة

خاتمة

وفي ختام ما سبق توصلنا في دراستنا إلى أن الفيسبوك لعب دورا في تشكيل الرأي العام الجامعي على مختلف مستوياته ،فقد خلق هذا الأخير مساحة مفتوحة لإبداء الرأي والتعريف بوجهات النظر المختلفة فهو وسيلة إتصالية ثرية أفرز أشكلا جديدة من التفاعل الجماعي وبالتالي كان له دورا بارزا في في رسم وتوجيه إهتمام الطلبة نحو الموضوعات والقضايا التي تمثل أولوياتهم وأعطاها مساحات واسعة لطرح أي موضوع أو قضية يرغب الأفراد في إثارتها أو تشكيل رأيا عاما حولها ،كما توصلنا من خلال التساؤلات المطروحة في بداية دراستنا والتي تمت الإجابة عنها حيث إتضح من خلالها أراء وتوجهات الطلبة الجامعين حول ظاهرة إختطاف الأطفال في الجزائر التي تشكل خلال طرحها غبر موقع الفيسبوك رأيا عاما جامعي موحد يندد بخطورة الظاهرة وضرورة معالجتها ومواجهتها وبالتالي لم تكن وحدة الرأي لدى طلبة جامعة المدية صدفة وإإنما تشكلت من خلال طرح مختلف أراء المجتمع الجزائري بمختلف توجهاتها ومستوياتها الفكرية والثقافية والإجتماعية ،التي عارضت وجود مثل هذه الظواهر الدنيئة المنافية لقيم ومبادئ المجتمع الجزائري عموما .

ومن هنا ثبت في دراستنا أن موقع الفيسبوك يساهم بقوة في تحريك الآراء وتوحيد الأفكار الجزائرين عامة والطلبة الجامعين خاصة حول المواضيع التي تهم المجتمع وتشكيل رأي عام جامعي ،كما يمكن أن نعتبر أن تأثيره كان إيجابيا في طرح وإثارة قضية إختطاف الأطفال في الجزائر حيث زاد من وعي الطلبة الجامعين بخطورة الظاهرة وإلزامية معالجتها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

1- سورة الشورى – الآية38-

2- سورة البقرة الآية 20

قائمة المصادر والمراجع:

1-علي محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دراسة طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية .

2-ربحي مصطفى، عليان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق ، عمان دار صفاء و التوزيع 2000.

3-بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.

4-علي الدبيسي عبد الكريم وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 40، العدد 1، 2013.

5-عوض حسين ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس.

6-مبارك زودة ، دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام .مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012/2011.

7-علي بن هادية، وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر ، 1991.

8-محمد الجبور سناء ، الاعلام والرأي العام العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2010.

9-محي الدين عبد الحليم "الرأي العام مفهومه وأنواعه، عوامل تشكيله وظائفه وقوانينه طرق قياس وأساليب تغييره" مكتبة الانجلو مصرية ، ط1، القاهرة، 2009.

10- عواوشة محمد عقيق ، الرأي العام بين الرعاية والاعلام العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
11- مصابيح فوزية ، ظاهرة اختطاف الاطفال في المجتمع الجزائري بين العوامل والأثار ، أعمال المؤتمر الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، طرابلس، 2014.
12- مبارك وائل ، خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع .مدونة شمس النهضة، ط1، السودان، الخرطوم، نوفمبر 2012.
13- لضياف سهيلة: المدونات الاكترونية في الجزائر. دراسة في الاستخدامات والاشباعات ، رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر، 2009، ص77-78.
14- الشمراني عثمان محمد ، شبكات التواصل الاجتماعي ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، 2014، ص50.
15- سليم خالد ، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتبني للنشر، قطر، 2008.
16- بن غربية محمد جمال الدين، الشبكات الاجتماعية، مجل الجيش . مؤسسة المنشورات العسكرية ، العدد 58 ، الجزائر، نةفمبر 2011
17- العتبي جارح ، تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية رسال ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود الرياض، 2008، ص95.
18- بن مسعود أبو الفداء ، التحول المسبوك في حقيقة الموقع فيس بوك فئة جديدة تبلغ الشباب المسلمين .
19- العوض سعد يماني ، العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية، دار التمر للطباعة ، عمان، 1996، ص19
20- شريف أحمد ، الرأي العام وقياسه، دارالكتب المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1989.
21- الحوتي محمد الرأي العام والدعاية النفسية، دار الكلمة ، صنعاء، 1998، ص49.
22- عدلي عبيد عاطف ، مدخل إلى الاتصال والرأي العام – دار بيروت 1997 .

23- غريب محمد سيد أحمد، علم الاجتماع الاتصال والاعلام، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 1985.

24- شابي نرجس، سفياني سهيلة ، مواس مريم ، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري الفيسبوك واختطاف الأطفال أنموذجا ، دار المطبوعات الجامعية . الجزائر 2016 .

25- عبد الله الحوتي محمد ، الرأي العام والدعاية النفسية ، دار الكلمة صنعاء، 1998.

26- عاطف عدلي العبد عبيد، الرأي العام لأسس النظرية والاسهامات العربية.

27- جابر سامي محمد ، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1990.

28- الجبير أحمد ابراهيم ، مبادئ العلوم السياسية، الجامعة المفتوحة طرابلس، 1995.

29- المتوكل محمد عبد المالك ، مدخل الاعلام والرأي العام. مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، 1986 .

30- بدر محمد الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ، وكالة المطبوعات ، الكويت 1998 .

31- طلعت محمود منال ، مدخل إلى علم الاتصال. المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 .

32- منير محمد ، اساسيات الرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997

33- سراج سعيد ، الرأي العام مقومته وأثره في النظم السياسية المعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة، 1978، ص56.

34- أبو أصبخ صالح خليل ، الاتصال الجماهيري ، دار الشرق عمان 1999

35- ورامز عمار هاني رضا ، الإي العام والاعلام والدعاية ، المؤسسة الجامعية لدراسات ونشر وتوزيع ، بيروت، 1998.

36- حسين سمير الإي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، عالم الكتب ، القاهرة، 1997.

37- عبد القادر حامد: أحمد حسن الزيات ، محمد علي النجار، المعجم الوسيط ، المكتبة الاسلامية ، تركي، الجزء 1

38- الصابوني محمد علي ، صفوة التفسير دار الضياء . المجلد الاول ، الجزء الأول، ط5 ، الجزائر 1990 كمال عبد الله محمد، جريمة الخطف في قانون الارهاب والعقوبات ، دار حامد ، ط1، الأردن، 2012 ، ص25-26.

39- احمد المعمري عبد الوهاب عبد الله ، جرائم الاختطاف . المكتب الجامعي الحديث ، اليمن ، 2006 .

40- مكي دردوس: القانون الجنائي الخاص في التشريع الجزائري . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء 2 ، قسنطينة ، 2005

41- بوشفيفة أحسن. الوجيز في القانون الجزائري الخاص (الجرائم ضد الأشخاص والجرائم ضد الاموال) .دار هومة . الجزء 1 –ط7، الجزائر، 2007.

42- صغر نبيل ، الوسيط في جرائم الأشخاص – دار الهدى –الجزائر ، 2009.

43- سكيكر محمد علي–المؤثرة في الجريمة والمجرم، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى ، مصر 2008.

44- نسرين عبد الحميد نبيه .السلوك الاجرامي . دار الجامعة الجديدة . الطبعة الاولى، مصر 2008 -112

45- الشحالي عبد القادر ، جرائم الاتجار بالأشخاص والأعضاء البشرية وعقوبتها في الشريعة والقوانين العربية والقانون الدولي . منشورات الجلي الحقوقية ط1- بيروت ، لبنان، 2009 .

46- العمري عبد الوهاب عبد الله أحمد ، جرائم الاختطاف . دراسة قانونية مقارنة بأحكام الشريعة الاسلامية ، الجماهيرية السمنية، 2002 .

47- أعمال المؤتمر الدولي السادس الحماية الدولية للطفل طرابلس 2014/2/20

48- مرزوقي فريدة، جرائم اختطاف القاصر، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر، غير منشورة، 2010، 2011، ص33.

49- عبد الصادق عادل، الفضاء الالكتروني والراي العام، قضايا استراتيجية ، العدد الأول، ديسمبر ، 2011، ص50.

50- أبو شنب حمزة اسماعيل ، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات 2013.

51- رميس بنهام، بعض الجرائم المنصوص عليها في المجونة العقابية . منشأة المعارف، الاسكندرية.

قائمة المعاجم والقواميس:

1-معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي، فرنسي،عربي

المراجع الأجنبية:

1. Masineekitinong.pimonpharakkanngan(2010) facebok your dream.master. master thesis
2. Wasinekiti nongviat. Pimonpharak kannagan.opcit.
3. Rominacachia ; social computing study on the use and impact of online sociall net morke : JRC scientific and technical report .opcit
4. Wassime. Kitt worgruivat.pimonpha Rakannan. Opcit .
5. Aryychor. Donid .chou. opcit.
6. Anryyachou. Doud chou . optic.
7. F.H Allport .toword ascience of public opinion. In kaitz et 1965..
8. Bernad C.Hennessy. public cpissu. Assistant Errshauessy ; thed(modutry) CA.Brookg cole pubiishug company .1985.

المواقع الالكترونية:

1-عاصم الخصيف، "الدور الاعلامي للموقع الاجتماعي على النترنت « faacebook » ، نقلا عن http://www.mdeet.com بتاريخ:2016/02/12 ، على الساعة 10:00 .

2- أمل كندي، الموقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها: نقلا عن http://google com. بتاريخ 2014/02/28 على الساعة 20.55.

3- محمد عبد المحسن"فيس بوك" يدخل خاصية التواصل عبر الصوت نقلا عن http///www.gntne.com بتاريخ 2016/03/07 على الساعة : 20:48

4- راجع الموقع 1327= http://www.droit – dz. Com/ forum/ show lheread. Php ?t بتاريخ 03/أفريل 2016 على الساعة 21:45.

5- http://www.droit – dz .com / forum/ showtheread.php ?t = 1327

6- المديرية العامة للأمن الوطني احصائيات حول اختطاف الأطفال http://www.elbilad. Net/ article / detoil?i d = 46459 سوم 2016/03/10 على الساعة 22:10.

7- البلاد نت ن مقال صحفي ، ظاهرة اختطاف الاطفال إلى أين http//www.elbilad. net / article detoil ? id= 46451 عليه يوم 2016/03/2 على الساعة 12:44.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01: استمارة البحث

جامعة يحي فارس ـ المدية ـ

قسم علوم الاعلام والاتصال ـ سمعي بصري ـ

استمارة بحث حول :

دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال

دراسة استطلاعية لعينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية

في الفترة الممتدة من 2021/05/20 إلى غاية 06/20/ 2021

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبتين:

حيمد أحلام

بوسعيداوي نجية

إشراف :

د. معياش إيدير

ملاحظة : بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

العام الجامعي :2021/2020

المحور الأول : البيانات الشخصية

1/ ـ الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

2/ ـ الفئة العمرية : 20-25 ☐ 25-30 ☐ 30 فما فوق ☐

3/ ـ المستوى التعليمي : ماستر ☐ ليسانس ☐

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للفيسبوك

4/ ـ منذ متى وانت تملك حساب على الفيسبوك ؟

منذ 5 سنوات ☐

منذ 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

5/ ـ ما هي أوقات ولوجك للفيسبوك ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

6/ ـ ما هي المدة التي تستغرقها في تصفح الفيسبوك ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر ☐

7/ ـ ما درجة تفاعلك مع المواضيع الاجتماعية ؟

بدرجة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

8/ ـ ما هي أهم المواضيع الاجتماعية المتداولة على الفيسبوك والتي تثير اهتمامك ؟

الهجرة السرية ☐ السرقة ☐ الادمان على المخدرات ☐ اختطاف الاطفال ☐

9/ ـ برأيك كيف ساهم موقع فيسبوك في زيادة اهتمامك بظاهرة اختطاف الأطفال؟

.....

10 / ـ لماذا تعتبر أن موقع فيسبوك هو الأكثر اهتماما بظاهرة اختطاف الأطفال ؟

ـ يتضمن أخبار ومعلومات تختلف عما تنشره الصحافة التقليدية ☐

ـ يتضمن آراء تعبر عن هذه الظاهرة ☐

ـ لأنه رابط بين المواطن وصناع القرار ☐

ـ لأنه يتميز بخاصية التفاعلية ☐

11/ ـ ما رأيك حول ما ينشر عبر الفايسبوك حول الظاهرة ؟

يعبر عن الواقع ☐

بعيد عن الواقع ☐

12/ ـ ما هي أهم أشكال المضامين التي تنشر حول الظاهرة على موقع فيسبوك؟

نص يتضمن معلومات حول الظاهرة ☐

مقطع فيديو ☐

تسجيل صوتي ☐

صور فوتوغرافية ☐

13 / ـ هل أثرت فيك المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك حول الظاهرة ؟

بشكل كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

14/ـ كيف تتفاعل مع المضامين التي تخص الظاهرة ؟

ـ نشر مضامين على حسابك مساندة لأولياء المختطفين ☐

ـ مشاركة الخبر مع أصدقائك أو في المجموعات التي تنتمي إليها ☐

ـ كتابة تعليق على المنشور ☐

المحور الثالث : دور الفيس بوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال

15 / ـ هل ترى أن المعلومات التي تنشر في الفيسبوك لها دور في إدارة وحل ظاهرة اختطاف الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16/ ـ هل ترى أن الفيسبوك يساهم في توجيه الرأي العام الجامعي حول الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك ب " نعم " كيف ذلك ؟

ـ مناقشة وتبادل الأفكار والأخبار ☐

ـ من خلال عرض وجهات النظر وحرية الرأي والتعليقات ☐

ـ معالجة القضايا الاجتماعية والتفاعل من خلالها ☐

ـ توعية الطالب بالقضايا والمشاكل التي تمس المجتمع ☐

17 / ـ ما يمكنك قوله فيما يخص ظاهرة اختطاف الاطفال التي انتشرت في المجتمع الجزائري ؟

.....

18/ ـ هل تعتقد أن الرأي العام الجامعي واعي بخطورة ظاهرة اختطاف الأطفال ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

19/ ـ ماذا أحدث لديك موقع فيسبوك بخصوص هذه الظاهرة ؟

الخوف والقلق ☐ زيادة الوعي ☐ التضامن ☐

20/ ـ هل غير الفيس بوك من سلوكات بعض أفراد عائلتك أو محيطك تجاه أطفالهم ؟

نعم ☐ لا ☐

21/ ـ كيف كان هذا التغيير ؟

ـ مرافقته بشكل مستمر ☐

ـ منعه من الخروج من المنزل بمفرده ☐

ـ توعية الطفل وارشاده ☐

22/ ـ كيف تصنف موقع الفيس بوك فيما يخص ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر مقارنة مع المواقع الأخرى ؟

المرتبة الأولى ☐ المرتبة الثانية ☐ المرتبة الثالثة ☐

23/ـ هل ترى بأن الفيس بوك ساهم في الحد من ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر ؟

نعم ☐ لا ☐

24/ ـ ماذا تقترح لتفعيل الفيس بوك فيما يخص معالجة القضايا الاجتماعية عموما وظاهرة اختطاف الأطفال خصوصا ؟

.....

الملحق رقم02: صور الاطفال المختطفين.



الطفلين هارون وإبراهيم



الطفل أنيس

الملحق رقم03: صفحات مخصصة لظاهرة اختطاف الاطفال في موقع فايس بوك.






https://www.facebook.com/groups/806068632784120/?ref=br_rs
معا ضد ظاهرة اختطاف الاطفال
مجموعة عامة
منافسة
الأعضاء
الصور
Susu Gad
Super Fleurista
Family Farm
Salah Arf Gueirra
Hos Soam
Adel LA Class
Sami Don Carleone
Adel Hosam
Rida Halim

فهرس المحتويات

Table of Contents

شكر وعرفان.....
إهـــــــــــــداء .....
إهـــــــــــــــــــــــــــــــــداء .....
ملخص الدراسة.....
خطة البحث:.....
مـــقـــدمـــــة: 2
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 5
تمهيد 5
1- الإشكالية: 6
2- أسباب اختيار الموضوع:..... 7
3- منهج الدراسة: 9
4- أدوات جمع البيانات..... 10
5- الدراسات السابقة: 12
6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:..... 17
خلاصة 22
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي خصائصها واستخداماتها..... 24
تمهيد: 24
1- نشأة الشبكات الاجتماعية..... 25
2- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:..... 27
3- أنواع المواقع الاجتماعية:..... 28
4- موقع الفيس بوك وخصائصه :..... 33
5- إيجابيات وسلبيات "الفيس بوك " 38
خلاصة : 42
الفصل الثالث: مدخل الرأي العام..... 45

تمهيد:..... 45

1- نشأة ومفهوم الرأي العام..... 46

2- أهمية الرأي العام: 48

3- خصائص الرأي العام: 49

4- أساليب تكوين الراي العام ووظائفه:..... 51

5- أنواع الرأي العام والعوامل المؤثرة فيه: 55

خلاصة:..... 67

الفصل الرابع: الفيسبوك وظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر 69

تمهيد:..... 69

1- مفهوم عوامل انتشار ظاهرة اختطاف الاطفال 70

2- خصائص وأغراض جريمة اختطاف الأطفال:..... 77

3- واقع جريمة اختطاف الأطفال في الجزائر وآليات مكافحتها..... 82

5- موقع الفيس بوك وتشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال: 86

خلاصة:..... 89

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي..... 91

المحور الأول: البيانات الشخصية..... 91

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للفيسبوك 94

المحور الثالث : دور الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجامعي حول ظاهرة اختطاف الأطفال..... 105

نتائج الدراسة:..... 114

خاتمة 117

قائمة المصادر والمراجع: 119

قائمة الملاحق: .....

قائمة الأشكال والجداول: .....

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	91
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	92
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	93
04	امتلاك أفراد العينة لموقع فايسبوك	94
05	أوقات ولوج عينة البحث للفيسبوك	95
06	المدة التي يستغرقها أفراد العينة في تصفح موقع فايسبوك	96
07	درجة تفاعل أفراد العينة مع المواضيع الإجتماعية	97
08	توزيع أهم المواضيع الاجتماعية المتداولة على موقع فايسوك والتي تثير إهتمام أفراد العينة	98
09	كيفية مساهمة الفايسبوك في زيادة إهتمام أفراد العينة بظاهرة إختطاف الأطفال	99
10	كيفية إهتمام الفايسبوك بظاهرة إختطاف الأطفال حسب أفراد العينة	100
11	رأي أفراد العينة حول ماينشر على الفايسبوك حول الظاهرة	101
12	أهم المضامين التي تنشر حول الظاهرة على موقع الفيسبوك	102
13	مدى تأثير المضامين التي تنشر على موقع الفايسبوك حول ظاهرة اختطاف الأطفال	103
14	كيفية تفاعل أفراد العينة مع المضامين التي تخص ظاهرة اختطاف الاطفال	104
15	رأي أفراد العينة في المعلومات التي تنشر في الفيسبوك ودورها في إدارة وحل الظاهرة	105
16	مدى مساهمة الفايسبوك في توجيه الرأي الجامعي حول الظاهرة	106
17	آراء أفراد العينة فيما يخص ظاهرة اختطاف الأطفال التي انتشرت في المجتمع الجزائري .	107
18	مدى وعي الرأي الجامعي بخطورة ظاهرة اختطاف الأطفال.	108
19	بين أثر الفيسبوك في أفراد العينة بخصوص ظاهرة إحتطاف الأطفال	109

20	تأثير الفيسبوك في تغيير سلوكات الأفراد تجاه أطفالهم .	110
21	طبيعة التغيرات في سلوك الأفراد تجاه الأطفال .	111
22	تصنيف أفراد العينة للفيسبوك من حيث تناوله للظاهرة مقارنة مع المواقع الأخرى.	112